



**العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته بمفهوم الذات
والأمن النفسي لدى الشباب المصري، دراسة ميدانية
أحمد عادل عبدالفتاح محمد***

تمهيد:

لقد أصبح الإعلام من مؤشرات تطور المجتمعات، فالتقنية ومقدار استخدامها واندماجها مع الإعلام التقليدي أفرزت نمطا إعلامياً سُمي "الإعلام الجديد" ساعد على توفير تطبيقات ذكية بوصفه وسائل للخطاب الموجه للشباب، الذي يرتبط بالعنف الرمزي؛ حيث يُمارس من خلال الكلام ومختلف الأشكال التعبيرية، وعبر عنه عالم الاجتماع (بيير بورديو) Pierre Bourdieu بأنه "قرص المعاني الذي يمارسه الفاعلون الاجتماعيون وفق استراتيجيات مضمرة ومعلنة تتجسد في الرموز والإشارات".

فالفرد أصبح يشكل موضوعاً لهذا العنف عبر وسائل الإعلام الجديدة، بوصفه عنفاً خفياً لا مرئياً ولا محسوساً حتى بالنسبة لضحاياه، واتجه البعض لممارسته عبر تعظيم الذات وتبخيس الآخر، كما أن المجتمعات لا تعترف به بوصفه عنفاً بل يعدونه فعلاً عادياً؛ ومن ثمَّ لا نرى لدى الناس أي رفض له، بل يقوم الأفراد بإعادة إنتاجه فيمسسون ذواتهم وغيرهم بالضرر، وعلى ذلك فإن هذا العنف يستهدف مفهوم الذات التي تلجه، بوصفها المحدد للاتساق بين سلوك الفرد ونظرته إلى نفسه، وسعيه للتوافق والثبات، بما يؤثر في مستوى شعوره بالأمن النفسي، وفي ضوء ذلك تُفسر الخبرات التي يمر بها الفرد وتُحدد توقعاته.

الدراسات السابقة:

تناول الكثير من الدراسات الأكاديمية مسألة علاقة وسائل الإعلام الجديدة بالعنف، ومن هذه الدراسات نذكر دراسة (الجوشي وعيد، ٢٠١٦) وأشارت في نتائجها إلى أنَّ النسبة الأكبر من الشباب المصري متوسطو الاقتناع بأفكار التنظيمات الإرهابية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء التجنيد الفكري الإلكتروني أهم الأساليب التي تتبعها الجماعات الإرهابية في تلك المواقع، وتوصلت دراستنا (قسمة وقريب، ٢٠١٦) (جمعة، ٢٠١٦)، إلى تأكيد خطورة العنف اللفظي عبر وسائل التواصل

* مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.



الاجتماعي، وكون الاختلاف في الرأي سبباً مباشراً للمشادات واللجوء للعنف، كما أنّ معظم طلاب الجامعة تعرضوا للعنف اللفظي ومارسوه في موقع تويتر، و ٧٧.٥٦% من تعليقاتهم تحمل عنفا لفظيا (كالسب والسخرية)، وأكدت دراسة (لصلح، ٢٠١٦)، أنّ أبرز مظاهر العنف الرمزي بموقع الفيس بوك كانت النكت العنصرية نحو شخصية الجزائري، وإظهار المرأة الجزائرية بأدوار سلبية، والكلمات البذيئة في تعليقات الرُّوَّار، وأكدت دراستا (عايد، ٢٠١٦) (صفاء، ٢٠١٦)، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف الرمزي المُمارس من الفاعلين بمؤسسة الجامعة ومستويات الطموح والعجز المتعلم لدى طلاب الجامعة، وفي السياق نفسه جاءت دراسة (Torres and Ubeda, 2015)، التي توصلت إلى أن بُنيّة هذا العنف تتعكس على العلاقات الأسرية والمدرسية والصراع بين عائلات المهاجرين والمدرسة.

أما عن رصد التأثيرات التي تحدث للشباب في مفهوم الذات ومستوى شعورهم بالأمن النفسي من جراء تعرضهم واستخدامهم لتلك الوسائل، فقد أكدت دراسات كل من (Wan Othman, 2016) (Jones, 2015) (Neira & Barber, 2014) (Vandenbosch & Eggermont, 2016) (Valkenburg & Peter, 2008)، أنّ استخدام المراهقين وطلاب الجامعة وسائل الإعلام الاجتماعية كالواتس آب والفيس بوك في اتصالاتهم وتقديم هويتهم عبر الإنترنت قد ارتبط بترويج قيم تُسهم إيجابيا في تنمية كفاءاتهم الاجتماعية ومفهوم الذات لديهم، وأثبتت دراسات (العامرية، ٢٠١٤) (الحموري، ٢٠١١) (عبد العلى، ٢٠٠٣)، أنّ ٦٠% من أسباب الضغوط النفسية ترجع لمفهوم الذات، كما أنّ الأمهات العاملات يتمتعن بمفهوم ذات إيجابي مقارنة بغير العاملات، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين طلاب جامعة القصيم في أبعاد الذات (الشخصية، والهويّة) لصالح طلاب المدينة، ولصالح طلاب القرية في أبعاد (الذات البدنية، والأسرية، والاجتماعية)، وقد وجدت علاقة طردية بين مفهوم الذات والاحترق النفسي بأبعاده، وثبت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بُعدي (الذات الجسمية، والشخصية)، ووُجدت فروق دالة في أبعاد الذات (الأخلاقية، والاجتماعية، والأسرية) لصالح الإناث.

بينما خرجت دراسات (Afolabi & Balog, 2017) (وتد، ٢٠١٦) (أحمد، ٢٠١٥) بجملة من الاستنتاجات التي تعزز العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي على الرغم من تنوع عيناتها، فقد تبين أنّ الأمن النفسي والكفاءة الذاتية تؤدي إلى زيادة الرضا عن الحياة، فضلاً عن وجود علاقة ارتباطية بين مفهومي تقدير الذات والأمن النفسي والشخصية الارتياحية لدى طلاب المرحلة الإعدادية في مدينة باقة، كما جاءت دراسة (نعيسة، ٢٠١٤)، لتبيّن وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات عينة الذكور من الأحداث بمعهد الإصلاح في قدسيا على مقاييس الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي، واتفقت في ذلك مع دراسة (عقل، ٢٠٠٩) في وجود علاقة ارتباطية دالة بين درجات المعاقين بصريا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية على مقاييس مفهوم الذات والأمن النفسي لديهم، وأخيرا أكدت دراسة (عطار، ٢٠٠٩)، وجود فروق بين السعوديات والمغتربات في الشعور بالأمن النفسي لصالح السعوديات.



التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق أن معظم الدراسات ركز على قياس تأثيرات وسائل الإعلام الاجتماعي على المجتمع ومدى استخدام التنظيمات الإرهابية أساليب العنف الفكري ونشر ثقافة العنف، فضلاً عن رصد العلاقة بين العنف الرمزي وبعض المتغيرات الأخرى (كمستوى الطموح والعجز المتعلم)، وجاءت دراسات أخرى لتحديد أبرز مظاهر هذا العنف بصفحات الفيس بوك الجزائري، ورصد علاقة الإعلام الاجتماعي بمفهوم الذات لدى المراهقين ومستوى شعورهم بالأمن النفسي، كما تبين تنوع مناهج وأدوات البحث المستخدمة بها ما بين المسح بشقيه التحليلي والميداني والمنهج التجريبي، في حين تعددت النظريات التي تم الارتكاز عليها في تفسير متغيراتها (كالغرس الثقافي وبناء الواقع الاجتماعي والاستثارة والتطهير النفسي ونظرية بورديو للعنف الرمزي، وغيرها)، وتتنوع العينات التي ارتكزت عليها تلك الدراسات ما بين المراهقين وطلاب الجامعة والأمهات العاملات وغير العاملات، وأثبتت نتائج الدراسات قوة وسائل الإعلام الجديدة في تشكيل سلوكيات مستخدميها، ولاحظ الباحث نُدرة الدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة الحالية، التي تحاول الغوص في ظاهرة العنف الرمزي ومدلولها بمنصات الإعلام الجديد من وجهة نظر الشباب المتنوع في خصائصه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والأكثر تأثراً خاصة في ظل التحولات المتسارعة التي شهدتها تلك المجتمعات الافتراضية.

مشكلة الدراسة:

أدت وسائل الإعلام الجديدة إلى تغيرات متسارعة في سلوكيات مستخدميها بشكل يُظهر عنفا رمزياً بصورة اللفظية وغير اللفظية؛ وذلك لدعم السلوك المعادي والمتكرر من قِبَل فرد أو جماعة بهدف السيطرة بالقوة والكذب، وإيذاء الآخرين؛ مما يُشكل بيئة إعلامية عدائية ومُحبطة تقوم على الرفض والتهديد والإحساس بالغرابة، بما يؤثر في نظرة الأفراد لذواتهم بوصفها الموجه الرئيس لسلوكياتهم ونظرتهم للآخرين في المواقف المختلفة، وبشكل ينعكس على مستوى شعورهم بالأمن النفسي، وبهذا فإن مشكلة الدراسة يمكن صياغتها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما العلاقة بين العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة ومفهوم الذات والأمن النفسي لدى الشباب المصري عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. تتصدي الدراسة لظاهرة العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية (مفهوم الذات - الأمن النفسي)، والاعتماد على نظرية بورديو في تفسير النتائج.



٢. أن الدراسة تهتم بفئة الشباب المصري المستخدم لوسائل الإعلام الجديدة بتقنياتها والتي غرست لديهم إحساساً بالعيش في بيئة جديدة لا تخضع للسلطة أو المراقبة أو الملاحقة؛ مما ساعد علي ممارستهم لأشكال كثيرة من العنف على أرض الواقع وفي ثنايا الشبكات الافتراضية، واستوجب ذلك وضع تصور لمناهضة تلك الظاهرة معتمداً على تدخل السلطة التشريعية، والبحث عن المستجدات التكنولوجية - كالويب الذكي - لحماية الشباب والمجتمع بأكمله.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على معدلات استخدام الشباب ووسائل الإعلام الجديدة وإدراكهم العنف الرمزي المُقدم بها.
- رصد علاقة تعرض الشباب للعنف الرمزي بتلك الوسائل ومفهوم الذات والأمن النفسي لديهم.
- تحديد الفروق بين متوسطات درجات الشباب في أبعاد مقاييس (العنف الرمزي- مفهوم الذات- الأمن النفسي) وفق معدلات الاستخدام والمتغيرات الديموجرافية.

مصطلحات الدراسة:

تحدد مصطلحات الدراسة في ما يأتي:

١. **العنف الرمزي Symbolic Violence**، ويُعرّفه بورديو بأنه عنف نائم خفي هاديء لا مرئي ولا محسوس حتى بالنسبة لضحاياه، ويعني أن يفرض المسيطرون طريقتهم في التفكير والتعبير، والتصور الذي يكون أكثر ملاءمة لمصالحهم، معتمداً على الرموز بوصفها أدوات في السيطرة والهيمنة، كاللغة والصورة والإشارات والدلالات (رحماني، ٢٠١٤).
- وبذلك فإن تلك الوسائل الجديدة باتت تبسط سيطرتها، وتستغل بذكاء التقنيات لتمرر هذا العنف بصورة (اللفظية كالسب والسخرية - والتجريدية كعدم السماح للآخرين بالتعبير عن أفكارهم - والتبخيسية كالتقليل من شأن الآخرين والتشكيك في قدراتهم) (عايد، ٢٠١٦).
٢. **مفهوم الذات: Self Concept**، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها عينة الدراسة بأبعاد مقياس مفهوم الذات، وهي (الجسمية - الأسرية - الاجتماعية - الأخلاقية - والشخصية).
٣. **الأمن النفسي: Psychological Security**، ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها عينة الدراسة في أبعاد مقياس الأمن النفسي، وهي (الشعور بالقناعة والرضا عن الحياة - الطمأنينة والراحة النفسية - الاستقرار الاجتماعي - الانتماء للمجتمع - والشعور بالحب والتقدير الاجتماعي).



الإطار المعرفي للدراسة:

إن العنف الرمزي في البيئة الرقمية لوسائل الإعلام الجديدة أصبح عقيدة ومنهجاً لبعض الجماعات بشكل ساعد على تعزيز وجودها وتزايد مخاطرها، فهو عنف ذكي يمارس من خلال الدلالات الرمزية التي تتسم بالتخفي؛ بهدف خلق حالة من الخضوع عند الآخر لقوى متمركزة تسعى للهيمنة على أفكارهم وقيمهم، وتسهم الثقافة في خلقه وزيادته (بورديو، ١٩٩٤) (وظفة، ٢٠١٣) (Udasmoro, 2013).

وتكمن خطورة هذا العنف في أنه يستهدف بالدرجة الأولى مفهوم الذات التي تلجأ بوصفه أحد العوامل الرئيسة الموجهة لسلوكيات الأفراد، فهي بمثابة الصورة المركبة من تفكير الفرد نحو نفسه وخصائصه، وتتمثل أبعادها في (الذات الجسمية وهي صورة الفرد عن جسمه - والذات الاجتماعية التي يراها الآخرون - والذات الأخلاقية وتعني إدراك الفرد للقيم والمثل - والذات الشخصية وهي إحساس الشخص بقيمته الذاتية - والذات الأسرية وهي قيمة الفرد بوصفه عضواً في أسرة) (عبدالعلي، ٢٠٠٣) (الشناوي، ٢٠٠١)، وما زاد من خطورته أيضاً أن الأفراد يعدونه فعلاً عادياً، بوصفه عنفاً هادئاً خفياً يستهدف شعورهم بالأمن النفسي، فهو أبرز احتياجاتهم التي يجب أن تُشبع، وتتمثل أبعاده في (شعور الفرد بالقناعة والرضا عن حياته ومستقبله - الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية والتحرر من مشاعر الخوف - الاستقرار الاجتماعي والانتماء للمجتمع - وكذا شعور الفرد بأنه موضع حُب وتقدير من الآخرين) (نعيسة، ٢٠١٤) (وتد، ٢٠١٦).

الإطار النظري للدراسة:

نظرية "بورديو Bourdieu" للعنف الرمزي:

توصل "بورديو" إلى أن العنف الرمزي يظهر بشكل غير مباشر عبر علاقات الأفراد، ويتوقف تأثيره على الدلالات والتصورات الرمزية التي توجه عبر خطابات الأفراد للآخرين؛ من أجل إخضاعهم والتحكم في سلوكياتهم بدرجة كبيرة؛ لذا فإن هذا العنف لا يُلحق الأذى البدني بالأفراد، وإنما يصيبهم بالضرر النفسي، ويمكن قياسه من خلال إدراك الأفراد لما يواجهونه من ممارسات عنيفة، كالحرمان والتعنيف في حياتهم الاجتماعية، ويمارسه الغير عبر عدة أساليب، هي تبخيس قيمة الأفراد والتعالي عليهم، وإنكار قدراتهم، واستلاب حقوقهم، وحرمانهم من التعبير عن أنفسهم (بورديو، ١٩٩٤) (وظفة، ٢٠١١) (بورديو وباسرون، ٢٠٠٧).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات استخدام الشباب عينة الدراسة ووسائل الإعلام الجديدة وأبعاد مقياس العنف الرمزي المدرك.



٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات استخدام الشباب تلك الوسائل ومفهوم الذات والأمن النفسي لديهم.
٣. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تعرُّض الشباب للعنف الرمزي بتلك الوسائل وأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي لديهم.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق معدلات استخدامهم تلك الوسائل.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس الأمن النفسي وفق معدلات استخدامهم تلك الوسائل.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس العنف الرمزي المدرك بتلك الوسائل وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - والسن - ومستوى التعليم).
٧. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - والسن - ومستوى التعليم).
٨. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس الأمن النفسي وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - والسن - ومستوى التعليم).

نوع الدراسة ومنهجها:

تتنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية؛ حيث تُعنى بوصف العلاقة بين العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة ومفهوم الذات والأمن النفسي لدى عينة الدراسة، واعتمد الباحث على منهج المسح الإعلامي، عبر أسلوب المسح الميداني وأسلوب المقارنة لعينة الدراسة.

عينة الدراسة:

طبقت الدراسة على عينة عمدية مُتاحة قوامها (٢٠٠) مفردة من الشباب المصري مستخدمى وسائل الإعلام الجديدة بأربع محافظات، هي (الدقهلية والقاهرة والمنيا وبورسعيد) من ١٨-٣٥ سنة، وقد تم سحب العينة وفق أسلوب كرة الثلج بتوجيه أدوات الدراسة لمن تنطبق عليهم الشروط، ثم قيامهم بترشيح عدد آخر من الأشخاص للوصول للعينة الكلية، وفيما يأتي توصيف لأبرز خصائص العينة:



جدول (١) يوضح توصيف العينة وفق المتغيرات الديموجرافية (ن=٢٠٠)

المتغيرات		التكرارات والنسب					
النوع- السن	النوع			السن			
	ذكور	إناث	٢٠-١٨	٢٥-٢١	٣٥-٢٦		
	١٢٠	٨٠	١١١	٦٦	٢٣		
	%٦٠	%٤٠	%٥٥.٥	%٣٣	%١١.٥		
مستوي التعليم	المتوسط			فوق المتوسط			
	٥٦	%٢٨	٣١	٨١	٣٢	فوق الجامعي	
			%١٥.٥	%٤٠.٥	%١٦		
المحافظة	القاهرة			المنيا			
	٣٣	%١٦.٥	٢٤	١١٤	٢٩	بورسعيد	
			%١٢	%٥٧	%١٤.٥		

يتضح من الجدول السابق زيادة نسبة الذكور عن الإناث بفارق ٢٠%، وتمركزت عينة الدراسة في المرحلة العمرية من ٢٠-١٨ سنة بنسبة ٥٥.٥%، وتبين أن النسبة الأكبر من العينة تمثلت في فئة الشباب الجامعي بنسبة ٤٠.٥% خاصة في محافظة الدقهلية بواقع ٥٧%.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث على عدة أدوات من إعدادها هي:

- ١- استمارة استقصاء: بوصفها أداة لجمع البيانات من الشباب المصري عينة الدراسة.
- ٢- ثلاثة مقاييس: (العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة - مفهوم الذات - الأمن النفسي).
- ٣- مجموعة النقاش المركزة: أجرى الباحث مقابلات مع (٨) من الخبراء في تخصصات "علم النفس والاجتماع والإعلام والحاسب"؛ للحصول على تفسيرات تسهم في وضع تصور لمناهضة العنف الرمزي.

اختبار الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان:

- (١) اختبار الصدق: تم عرض استمارة الاستبيان على السادة المحكمين^(*)؛ لتحديد مدى صلاحيتها لقياس المتغيرات، وقد اتفقوا بنسبة (٩١%) على صلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة حتى أصبحت في شكلها النهائي.
- (٢) اختبار الثبات: تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغ ٠.٩٣٣ والذي يشير لثبات استمارة الاستقصاء.

(*) أسماء المحكمين لاستمارة الاستقصاء مرتبة وفق الترتيب الهجائي والدرجة العلمية كالآتي:-
أولاً: الأساتذة:

- أ.د/ إبراهيم إبراهيم أحمد: أستاذ علم النفس- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- أ.د/ أحمد البهي السيد: أستاذ علم النفس- كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.
- أ.د/ خالد صلاح الدين: أستاذ الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د/ محمد حسام الدين: أستاذ الصحافة- كلية الإعلام - جامعة القاهرة.

ثانياً: الأساتذة المساعدون:

- د/ أسامة عبد الرحيم علي: أستاذ الصحافة المساعد - كلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- د/ عيسى محمد عبد الباقي: أستاذ الصحافة المساعد ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب - جامعة بني سويف.



الصدق والثبات لمقياس العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة:

يهدف المقياس لتحديد درجة إدراك الشباب للعنف الرمزي وفق استخدامهم تلك الوسائل، وأطلع الباحث على دراستي (عايد، ٢٠١٦)، و(قسمية وقريبي، ٢٠١٦) وغيرهما، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة ٨٠%.

(أ) صدق المقياس: اعتمد الباحث على صدق المحكمين، والاتساق الداخلي كما بالجدول الآتي:

جدول (٢) يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس

بعد التبخيص		بعد الإنكار القيمي		بعد الاستلاب النفسي		بعد التعبير العدائي المعلن	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٩٣١	٧	٠.٩٣٢	١٤	٠.٩٣٤	٢١	٠.٩٣٣
٢	٠.٩٣١	٨	٠.٩٣٢	١٥	٠.٩٣٣	٢٢	٠.٩٣٢
٣	٠.٩٣١	٩	٠.٩٣٢	١٦	٠.٩٣٢	٢٣	٠.٩٣١
٤	٠.٩٣٢	١٠	٠.٩٣٣	١٧	٠.٩٣٣	٢٤	٠.٩٣١
٥	٠.٩٣٢	١١	٠.٩٣٥	١٨	٠.٩٣٢	٢٥	٠.٩٣٢
٦	٠.٩٣١	١٢	٠.٩٣٢	١٩	٠.٩٣١	٢٦	٠.٩٣٥
		١٣	٠.٩٣٣	٢٠	٠.٩٣١	٢٧	٠.٩٣١
						٢٨	٠.٩٣١
معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية=٠.٩٧٦ وجميع المفردات دالة عند مستوى ٠.٠١.							

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

(ب) اختبار الثبات: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغ ٠.٨٦٦، وبطريقة التجزئة النصفية فبلغ معامل جتمان ٠.٧٠٣٠، ويشير ذلك لمتعة المقياس بدرجة عالية من الثبات.

الصدق والثبات لمقياس مفهوم الذات لدى الشباب عينة الدراسة:

يهدف المقياس لقياس مفهوم الذات لدى الشباب بعد تعرّضهم للعنف الرمزي بالإعلام الجديد، وأطلع الباحث على دراسات (عبد العلي، ٢٠٠٣) (الحموري والصالح، ٢٠١١) (عربة الوهبي، ١٩٩٩)، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة ٨٠%.

(أ) صدق المقياس: اعتمد الباحث على صدق المحكمين، والاتساق الداخلي، كما بالجدول الآتي:

جدول (٣) يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس

الذات		الذات الأسرية		الذات الاجتماعية				الذات		الذات الشخصية	
م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل	م	معامل
١	٠.٩٣٣	٧	٠.٩٣٢	١٦	٠.٩٣٢	٢٦	٠.٩٣٣	٣٥	٠.٩٣٢	٤١	٠.٩٣٢
٢	٠.٩٣٤	٨	٠.٩٣٢	١٧	٠.٩٣٢	٢٧	٠.٩٣١	٣٦	٠.٩٣١	٤٢	٠.٩٣١
٣	٠.٩٣٤	٩	٠.٩٣١	١٨	٠.٩٣٢	٢٨	٠.٩٣٣	٣٧	٠.٩٣١	٤٣	٠.٩٣٢
٤	٠.٩٣٢	١٠	٠.٩٣٢	١٩	٠.٩٣٤	٢٩	٠.٩٣٥	٣٨	٠.٩٣١	٤٤	٠.٩٣١
٥	٠.٩٣٢	١١	٠.٩٣٢	٢٠	٠.٩٣٤	٣٠	٠.٩٣٣	٣٩	٠.٩٣٢	٤٥	٠.٩٣١
٦	٠.٩٣٤	١٢	٠.٩٣١	٢١	٠.٩٣٣	٣١	٠.٩٣١	٤٠	٠.٩٣٢	٤٦	٠.٩٣٢
		١٣	٠.٩٣١	٢٢	٠.٩٣٤	٣٢	٠.٩٣٣			٤٧	٠.٩٣٢
		١٤	٠.٩٣٢	٢٣	٠.٩٣١	٣٣	٠.٩٣٢			٤٨	٠.٩٣٥
		١٥	٠.٩٣٣	٢٤	٠.٩٣٥	٣٤	٠.٩٣٣			٤٩	٠.٩٣٢
				٢٥	٠.٩٣٣					٥٠	٠.٩٣٢
معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية=٠.٨٧٨ وجميع المفردات دالة عند مستوى ٠.٠١.											



يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

(ب) ثبات المقياس: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغ ٠.٧٧٩، وبطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ "معامل جتمان" ٠.٧٠٤٢ وبذلك يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

الصدق والثبات لمقياس الأمن النفسي لدى الشباب عينة الدراسة:

يهدف المقياس لتحديد مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة بعد تعرّضهم للعنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة، وأطلع الباحث على دراسات (وتد، ٢٠١٦) (أقرع، ٢٠٠٥) (محمد، ٢٠١٠) (مخيمر، ٢٠٠٣) (نعيسة، ٢٠١٤)، وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكّمين على كل عبارة ٨٣.٥%.

(أ) صدق المقياس: اعتمد الباحث على صدق المحكّمين والاتساق الداخلي، كما في الجدول الآتي:

جدول (٤) يوضح قيم معامل الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية للمقياس

الشعور بالحب والتقدير		الاستقرار الاجتماعي		الطمأنينة والراحة		الشعور بالفنعة والرضا عن	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل	م	معامل	م
٠.٩٣٢	٢٩	٠.٩٣١	٢٠	٠.٩٣٢	١٢	٠.٩٣١	٧
٠.٩٣٥	٣٠	٠.٩٣٢	٢١	٠.٩٣٢	١٣	٠.٩٣٢	٨
٠.٩٣٢	٣١	٠.٩٣٣	٢٢	٠.٩٣١	١٤	٠.٩٣٢	٩
٠.٩٣٣	٣٢	٠.٩٣٤	٢٣	٠.٩٣١	١٥	٠.٩٣١	١٠
٠.٩٣٣	٣٣	٠.٩٣١	٢٤	٠.٩٣٢	١٦	٠.٩٣٢	١١
٠.٩٣٢	٣٤	٠.٩٣٢	٢٥	٠.٩٣١	١٧		٠.٩٣٢
٠.٩٣٢	٣٥	٠.٩٣٢	٢٦	٠.٩٣٢	١٨		
		٠.٩٣٢	٢٧	٠.٩٣٢	١٩		
		٠.٩٣١	٢٨				
معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية = ٠.٨٦٢ وجميع المفردات دالة عند مستوى ٠.٠١							

يتضح مما سبق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

(ب) ثبات المقياس: تم استخدام معامل ألفا كرونباخ فبلغ ٠.٩٥٧، وبطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ "معامل جتمان" ٠.٨٢٣ وبذلك يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

نتائج الدراسة:

أسفر تحليل استجابات الشباب عينة الدراسة عن النتائج الآتية:

١- استخدام الشباب عينة الدراسة وسائل الإعلام الجديدة:

جدول (٥) يوضح إلى أي درجة يستخدم الشباب عينة الدراسة وسائل الإعلام الجديدة

الدالة د.ح ٢	ك٢	الإجمالي		أنثى		ذكر		النوع
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠.٠١	١٧.٤٨٥	١٥١	٧٥.٥	٤٨	٦٠	١٠٣	٨٥.٨	دائما
		٣٣	١٦.٥	٢١	٢٦.٣	١٢	١٠	أحيانا
		١٦	٨	١١	١٣.٧	٥	٤.٢	نادرا
		٢٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	الإجمالي



يتبين من الجدول السابق أن ٧٥.٥% من المبحوثين دائماً ما يستخدمون تلك الوسائل؛ نظراً لتنوع المنصات التي تعزز من استخدامها كالهواتف الذكية بإمكاناتها الاتصالية وطبيعتها التفاعلية التي تستقطب الشباب نحو متابعة محتواها وفق رغباتهم في أي مكان وزمان، بينما ١٦.٥% منهم أحياناً ما يستخدمونها، و ٨% نادراً ما يستخدمونها، وبلغت قيمة كاً^٢ ١٧.٤٨٥، وهي دالة إحصائياً.

٢- أهم الوسائل الإعلامية الجديدة التي تستخدمها عينة الدراسة:

جدول (٦) أوضح هم الوسائل الإعلامية الجديدة التي تستخدمها عينة الدراسة

الوسيلة	النوع		ذكر (ن=١٢٠)		أنثى (ن=٨٠)		الإجمالي (ن=٢٠٠)		٢ ك	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	القيمة	مستوى المعنوية
فيس بوك	١١٥	٥٩.٣	٧٩	٤٠.٧	١٩٤	٩٧	١٩٤	٩٧	١.٤٠٣	٠.٢٣٦ غير
تويتر	٣١	٦٣.٣	١٨	٣٦.٧	٤٩	٢٤.٥	٤٩	٢٤.٥	٠.٢٨٨	٠.٥٩١ غير
الإنستجرام	٥٤	٧٧.١	١٦	٢٢.٩	٧٠	٣٥	٧٠	٣٥	١٣.١٨٧	٠.٠٠١ دالة عند
غرف الدردشة	٤٤	٦٢	٢٧	٣٨	٧١	٣٥.٥	٧١	٣٥.٥	٠.١٧٨	٠.٦٧٣ غير
يوتيوب	١١٥	٦٢.٥	٦٩	٣٧.٥	١٨٤	٩٢	١٨٤	٩٢	٢.٩٩	٠.٠١٤ دالة عند
فايبر	٩٤	٦٨.٦	٤٣	٣١.٤	١٣٧	٦٨.٥	١٣٧	٦٨.٥	١٣.٤٤٤	٠.٠٠١ دالة عند
سكاي بي	٣٠	٥٤.٥	٢٥	٤٥.٥	٥٥	٢٧.٥	٥٥	٢٧.٥	٠.٩٤	٠.٣٣٢ غير
البريد الإلكتروني	٥٥	٥٩.٨	٣٧	٤٠.٢	٩٢	٤٦	٩٢	٤٦	٠.٠٠٣	٠.٩٥٤ غير
تطبيقات الهواتف	٦٤	٥٣.٨	٥٥	٤٦.٢	١١٩	٥٩.٥	١١٩	٥٩.٥	٤.٧٣٤	٠.٠٣ دالة عند
المنتديات	٢٤	٨٠	٦	٢٠	٣٠	١٥	٣٠	١٥	٥.٨٨٢	٠.٠١٥ دالة عند
المدونات	٥	٥٥.٦	٤	٤٤.٤	٩	٤.٥	٩	٤.٥	٠.٠٧٨	٠.٧٨١ غير
المواقع الصحفية	٢٨	٦٨.٣	١٣	٣١.٧	٤١	٢٠.٥	٤١	٢٠.٥	١.٤٧٨	٠.٢٢٤ غير
الواتس أب	٦٥	٥٩.٦	٤٤	٤٠.٤	١٠٩	٥٤.٥	١٠٩	٥٤.٥	٠.٠١٣	٠.٩٠٨ غير
جوجل بلس+	١١	٦٨.٨	٥	٣١.٣	١٦	٨	١٦	٨	٠.٥٥٥	٠.٤٥٦ غير
ماي سبيس	١٥	٦٠	١٠	٤٠	٢٥	١٢.٥	٢٥	١٢.٥	٠.٠٠٠	١.٠٠٠ غير

يشير الجدول السابق إلى أن ٩٧% من المبحوثين يستخدمون موقع فيس بوك، وبلغت قيمة (كاً^٢) ١.٤٠٣، وتؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في استخدامهم تلك الوسيلة، بوصفها ساحة حرة أمامهم للتعبير، بينما أكد ٩٢% استخدامهم اليوتيوب، فبلغت قيمة (كاً^٢) ٢.٩٩، بينما يستخدم ٦٨.٥% الفايبر، فكانت قيمة (كاً^٢) ١٣.٤٤٤، وهي غير دالة إحصائياً، بينما ٥٩.٥% يستخدمون الهواتف المحمولة بتطبيقاتها المتنوعة، فبلغت قيمة (كاً^٢) ٤.٧٣٤، ويتفق ذلك مع دراسة (Popoola, 2014) في أن ٦٨.٩% من الطلاب يستخدمون Facebook، واختلفت النتائج مع دراسة (Wan Othman, 2016) في أن ٨٨% من العينة يستخدمون الواتس أب و ٨٥% يستخدمون الفيسبوك.

٣- عدد مرات استخدام المبحوثين وسائل الإعلام الجديدة يومياً:

جدول (٧) يوضح عدد مرات استخدام المبحوثين وسائل الإعلام الجديدة يومياً

الدالة د.ح.٢	كاً	الإجمالي		أنثى		ذكر		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	٣٨.٣٣١	٣٣.٥	٦٧	٥٨.٨	٤٧	١٦.٦	٢٠	عدد مرات الاستخدام
		٤٦.٥	٩٣	٢٧.٥	٢٢	٥٩.٢	٧١	مرة واحدة يومياً
		٢٠	٤٠	١٣.٧	١١	٢٤.٢	٢٩	من مرتين لأربع مرات يومياً
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٢٠	خمس مرات يومياً فأكثر
								الإجمالي



يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٤٦.٥% من العينة يستخدمون تلك الوسائل من مرتين لأربع مرات يوميا، و ٣٣.٥% يستخدمونها مرة واحدة، بينما يستخدمها ٢٠% من العينة خمس مرات فأكثر، وكانت قيمة (كا^٢) ٣٨.٣٣١ وتشير لوجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في عدد مرات الاستخدام.

٤- عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام الجديدة يوميا:

جدول (٨) يوضح عدد ساعات استخدام وسائل الإعلام الجديدة يوميا

الدلالة د.ح.٣	كا ^٢	الإجمالي		أنثى		ذكر		النوع
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٠١	١٥.٠٨٩	٢١	٤٢	٣٣.٨	٢٧	١٢.٥	١٥	أقل من ساعة يوميا
		٤٤.٥	٨٩	٤٢.٥	٣٤	٤٥.٨	٥٥	من ساعة لأقل من ساعتين
		٢١.٥	٤٣	١٣.٧	١١	٢٦.٧	٣٢	من ساعتين لأقل من أربع ساعات
		١٣	٢٦	١٠	٨	١٥	١٨	أربع ساعات فأكثر
		١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	١٢٠	الإجمالي

يتبين من الجدول السابق أن نسبة ٤٤.٥% من العينة يستخدمون تلك الوسائل من ساعة لأقل من ساعتين، وبنسبة ٢١.٥% يستخدمونها من ساعتين لأقل من أربع ساعات، وأقل من ساعة بنسبة ٢١%، بينما استخدمها أربع ساعات فأكثر ١٣% من المبحوثين، وبلغت قيمة (كا^٢) ١٥.٠٨٩ والتي تؤكد وجود فروق في عدد ساعات استخدام تلك الوسائل.

٥- الأجهزة التي تساعد عينة الدراسة في الوصول لتلك الوسائل:

جدول (٩) يوضح الأجهزة التي تساعد عينة الدراسة في الوصول لتلك الوسائل

الأجهزة	النوع	ذكر (ن=١٢٠)		أنثى		الإجمالي (ن=٢٠٠)		كا ^٢	مستوى
		%	ك	%	ك	%	ك		
الكمبيوتر و اللاب توب	٢٣	١٩.٢	٢٠	٢٥	٤٣	٢١.٥	٤.٨٣١	٠.٠٢٨	دالة عند
الكمبيوتر اللوحي Tabs	٥٦	٤٦.٧	٥٠	٦٢.٥	١٠٦	٥٣	٢.٠٨٣	٠.١٤٩	غير دالة
أجهزة الهواتف المحمولة	١	٠.٨	٣	٣.٨	٤	٢	١٦	٠.٠٠١	دالة عند
جميع ما سبق	٤٢	٣٥	٨	١٠	٥٠	٢٥	٠.٩٦٨	٠.٣٢٥	غير دالة

يشير الجدول السابق إلى أن ٥٣% من العينة يعتمدون على الكمبيوتر اللوحي Tabs في الوصول لوسائل الإعلام الجديدة، وجاءت فئة "جميع ما سبق" بنسبة ٢٥%، بينما جاء الكمبيوتر واللاب توب بنسبة ٢١.٥%، وهو ما يؤكد تنوع الأجهزة وما تنتجه أمام مستخدميها من تطبيقات تمكنهم من الوصول لتلك الوسائل عبر اتصالها بالإنترنت.



٦- أسباب استخدام عينة الدراسة وسائل الإعلام الجديدة:

جدول (١٠) يوضح أسباب استخدام عينة الدراسة وسائل الإعلام الجديدة

النوع	ذكر		أنثى		الإجمالي		الأسباب
	ك	%	ك	%	ك	%	
١٠٩	٩٠.٨	٥٩	٧٣.٨	١٦٨	٨٤	١٠.٤٢٣	لأنها لا تكلفني الكثير من المال
١٠٥	٨٧.٥	٧٠	٨٧.٥	١٧٥	٨٧.٥	٠.٠٠٠	تربطني تلك الوسائل بالمحيط
٨٢	٦٨.٣	٦٢	٧٧.٥	١٤٤	٧٢	٢.٠٠١	أستطيع متابعتها في أي مكان وزمان
٩٢	٧٦.٧	٦٢	٧٧.٥	١٥٤	٧٧	٠.٠١٩	للردشة والتسلية والابتعاد عن هموم
٤٤	٣٦.٧	٥١	٦٣.٨	٩٥	٤٧.٥	١٤.١١٩	لتكوين صداقات جديدة وملء وقت
٤٤	٣٦.٧	٥١	٦٣.٨	٩٥	٤٧.٥	١٤.١١٩	تساعدني في التعبير عن ذاتي
١٠٥	٨٧.٥	٥٩	٧٣.٨	١٦٤	٨٢	٦.١٤٨	لكي أساير تكنولوجيا العصر

يتضح من الجدول السابق أن ٨٧.٥% يرون أن أهم أسباب استخدامهم تلك الوسائل أنها تربطهم بالمحيط الاجتماعي، وأشار ٨٤% إلى أنها لا تكلفهم الكثير من المال، ويستخدمها ٨٢% لمسيرة تكنولوجيا العصر، وبحساب قيم (كا^٢) وُجِدَ أنها دالة ببعض الأسباب وغير دالة بأخرى، ويتفق ذلك مع دراسة (Neira & Barber, 2014) في أن الذكور يستخدمون المواقع الاجتماعية للاتصال بأصدقائهم وتكوين صداقات جديدة.

٧- تعرض عينة الدراسة لمظاهر العنف الرمزي عبر وسائل الإعلام الجديدة:

جدول (١١) يوضح تعرض عينة الدراسة لمظاهر العنف الرمزي عبر وسائل الإعلام الجديدة

الدالة د.ح ١	كا ^٢	الإجمالي		أنثى		ذكر		النوع
		ك	%	ك	%	ك	%	
غير دالة عند ٠.٠٥	٢.٠٨٣	١١٩	٩٩.٢	٧٧	٦٩.٢	٩٨	٩٨	التعرض لمظاهر العنف الرمزي
		١	٠.٨	٣	٣.٨	٢	٢	نعم
		١٢٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	لا
								الإجمالي

من خلال بيانات الجدول السابق يؤكد ٩٨% من العينة أنهم تعرضوا لمظاهر العنف الرمزي بتلك الوسائل، بوصفها ساحات تدفع بعض الأفراد للقيام بممارسات عنيفة واعتبارها ممارسات حياتية عادية، بينما ٢% لم يشاهدوا ذلك، وبحساب قيمة (كا^٢) اتضح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مشاهدتهم لمظاهر هذا العنف عبر تلك الوسائل، ويختلف ذلك مع دراسة (قسامية وقريبي، ٢٠١٦) في أن معظم أفراد العينة لديه فكرة مسبقة عن العنف اللفظي في تويتر، وأنهم تعرضوا له عبر حساباتهم.

٨ - مظاهر العنف الرمزي التي تعرضت لها عينة الدراسة:

جدول (١٢) يوضح مظاهر العنف الرمزي التي تعرضت لها عينة الدراسة

النوع	ذكر (ن=١٢٠)		أنثى (ن=٨٠)		الإجمالي (ن=٢٠٠)		كا
	ك	%	ك	%	ك	%	
سب الآخرين والتعدي عليهم واحتقارهم	١٠٢	٨٥	٦٨	٨٥	١٧٠	٨٥	غير دالة
ترويج بعض الشائعات والتشهير بالأفراد	٧٣	٦٠.٨	٦٢	٧٧.٥	١٣٥	٦٧.٥	دالة عند ٠.٥
التعليقات البذيئة والساخرة من زوار المواقع	٦٥	٧٩.٢	٦٩	٨٦.٣	١٦٤	٨٢	غير دالة
الإلحاح الشديد لنشر بعض الرسائل الدينية (إذا كنت مؤمناً انشرها - إذا لم تنشرها فإن ذنوبك منعتك)	٩٦	٨٠	٧١	٨٨.٨	١٦٧	٨٣.٥	غير دالة
إرسال صور مسيئة عبر تلك الوسائل	١٠٢	٨٥	٦٦	٨٢.٥	١٦٨	٨٤	غير دالة
إنشاء حسابات وصفحات ذات طابع متطرف	٨٤	٧٠	٦١	٧٦.٣	١٤٥	٧٢.٥	غير دالة
ألعاب القتل والطعن الإلكتروني والنصب على الأفراد	٥٣	٤٤.٢	٥٧	٧١.٣	١١٠	٥٥	دالة عند ٠.٠١
الهاشتاج (#) والنكت العنصرية التي تحقر من الآخرين	٩٧	٨٠.٨	٤٧	٥٨.٨	١٤٤	٧٢	دالة عند ٠.٠١
تقديم صور دونية وسلبية حول المرأة وأدوارها	٦٣	٥٢.٥	٣٢	٤٠	٩٥	٤٧.٥	غير دالة
الإعلانات التي تحمل فيروسات تتحكم في حساب المستخدم الشخصي	٤٩	٤٠.٨	٢٢	٢٧.٥	٧١	٣٥.٥	غير دالة

أكدت بيانات الجدول السابق أن ٨٥% من الشباب يرون سب الآخرين والتعدي عليهم واحتقارهم أبرز مظاهر العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة، بينما أشار ٨٤% إلى إرسال المستخدمين للصور المسيئة من خلالها، وينسب مقاربة ٨٣.٥% جاء مظهر الإلحاح الشديد لنشر بعض الرسائل خاصة الدينية، بينما أكد ٨٢% تزايد التعليقات البذيئة والساخرة من زوار المواقع، في حين كانت قيم (كا) غير دالة في المظاهر الأخرى، ويشير ذلك لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في تعرضهم لها، وتتفق النتائج مع دراسة (الصلح، ٢٠١٦) في تنوع صور العنف الرمزي التي تعرض لها المبحوثون في صفحات الفيسبوك، وأهمها (النكت العنصرية والتقريمية نحو شخصية الجزائري وإظهار المرأة الجزائرية بصور دونية).

٩ - موقف عينة الدراسة من العنف الرمزي:

جدول (١٣) يوضح موقف عينة الدراسة من العنف الرمزي

النوع	ذكر (ن=١٢٠)		أنثى (ن=٨٠)		الإجمالي (ن=٢٠٠)		كا
	ك	%	ك	%	ك	%	
موقف العينة	٥٨	٤٨.٣	٣٥	٤٣.٨	٩٣	٤٦.٥	مستوى المعنوية غير دالة
أتفاعل معه بالأسلوب نفسه	٥٨	٤٨.٣	٣٥	٤٣.٨	٩٣	٤٦.٥	غير دالة
اللامبالاة والتجاهل	٤٠	٣٣.٣	١٢	١٥	٥٢	٢٦	دالة عند ٠.٠١
الرد المباشر وإظهار الغضب الشديد	٢٤	٢٠	٢٤	٣٠	٤٨	٢٤	غير دالة
التحمل والصبر	٣	٢.٥	٣	٣.٨	٦	٣	غير دالة



يتضح من الجدول السابق أن ٤٦.٥% يتفاعلون بالأسلوب نفسه مع العنف الرمزي الممارس في وسائل الإعلام الجديدة و ٢٦% منهم يتجاهلونه، بينما ٢٤% يردون عليه بشكل مباشر، في حين ٣% يتحملون هذا العنف ويصبرون عليه، وكانت قيم (كأ) غير دالة إحصائياً، وتشير لعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في أساليب تعاملهم مع ممارسي هذا العنف.

١٠- آراء عينة الدراسة في درجة ممارسة العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة:

جدول (١٤) يوضح آراء عينة الدراسة في درجة ممارسة العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة (ن = ٢٠٠)

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة قليلة		درجة متوسطة		درجة كبيرة		درجة الممارسة	الوسائل
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨٧.٢	٠.٦٩٩	٢.٦١٥	١٢.٥	٢٥	١٣.٥	٢٧	٧٤	١٤٨	فيس بوك	
٧٠.٨	٠.٧٥	٢.١٢٥	٢٢.٥	٤٥	٤٢.٥	٨٥	٣٥	٧٠	تويتر	
٤٥.٣	٠.٤٩٢	١.٣٦	٦٤.٥	١٢٩	٣٥	٧٠	٠.٥	١	الانستجرام	
٦٥.٧	١	١.٩٧	٥١.٥	١٠٣	-	-	٤٨.٥	٩٧	غرف الدردشة	
٨٦.٧	٠.٨٠٢	٢.٦	٢٠	٤٠	-	-	٨٠	١٦٠	يوتيوب	
٧٨.٢	٠.٦٦٢	٢.٣٤٥	١٠.٥	٢١	٤٤.٥	٨٩	٤٥	٩٠	فايبر	
٥٦.٥	٠.٨٢٢	١.٦٩٥	٥٣	١٠٧	٢٣	٤٧	٢٣	٤٦	سكاي بي	
٦٣.٢	٠.٩٤٣	١.٨٩٥	٥٠	١٠٠	١٠.٥	٢١	٣٩.٥	٧٩	البريد الإلكتروني	
٧٠.٧	٠.٩٣٨	٢.١٢	٣٨.٥	٧٧	١١	٢٢	٥٠.٥	١٠١	الهواتف المحمولة وتطبيقاتها	
٤٢.٧	٠.٤٥	١.٢٨	٧٢	١٤٤	٢٨	٥٦	-	-	المنتديات	
٥١	٠.٥	١.٥٣	٤٧	٩٤	٥٣	١٠٦	-	-	المدونات	
٦٢.٧	٠.٩٢٢	١.٨٨	٤٩	٩٨	١٤	٢٨	٣٧	٧٤	المواقع الصحفية الإلكترونية	
٥٢.٥	٠.٥٤٤	١.٥٧٥	٤٥	٩٠	٥٢.٥	١٠٥	٢.٥	٥	الواتس آب	
٥١.٢	٠.٥	١.٥٣٥	٤٦.٥	٩٣	٥٣.٥	١٠٧	-	-	جوجل بلس+	
٤٨	٠.٥١٧	١.٤٤	٥٧	١١٤	٤٢	٨٤	١	٢	ماي سبيس	

يشير الجدول السابق إلى أن الفيس بوك أكثر وسائل الإعلام الجديدة التي يمارس فيها أشكال العنف الرمزي بمتوسط ٢.٦١٥؛ ويرجع الباحث ذلك لتزايد عدد مستخدميها وساعات استخدامها والعيش معه بشكل يُظهر ثقافة عنيفة منغلقة على ذاتها تركز على دلائل شك وإحباط تصل لحدود الكراهية، أعقبه موقع اليوتيوب بمتوسط ٢.٦، في حين جاء الفايفر بمتوسط ٢.٣٤٥، وجاء تويتر بمتوسط ٢.١٢٥، والهواتف المحمولة بمتوسط ٢.١٢، وجاءت الوسائل الأخرى بمراتب متأخرة في استخدامها مظاهر العنف.



١١- أهم أسباب انتشار العنف الرمزي في وسائل الإعلام الجديدة كما تراها عينة الدراسة:

جدول (١٥) يوضح أهم أسباب انتشار العنف الرمزي في وسائل الإعلام الجديدة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجمالي (ن=٢٠٠)		العينة	الأسباب
		%	ك		
٠.٤٣٤	٠.٧٥	٧٥	١٥٠	غياب الوازع الديني لدى بعض الأفراد	
٠.٤٣٤	٠.٧٥	٧٥	١٥٠	نتيجة قوة خفية توجه الشباب للعنف الرمزي لأغراض محددة	
٠.٤٥٣	٠.٧١٥	٧١.٥	١٤٣	محاكاة الشباب وتقليدهم لما يقدم في تلك الوسائل	
٠.٤٩٧	٠.٤٣٥	٤٣.٥	٨٧	التنفيس الانفعالي عن الضغوط الاجتماعية السياسية والاقتصادية	
٠.٤٤٨	٠.٢٧٥	٢٧.٥	٥٥	غياب دور المؤسسات الاجتماعية (الأسرة - المدرسة - دور العبادة)	
٠.٣٧٢	٠.٨٣٥	٨٣.٥	١٦٧	غياب القدوة والرموز الثقافية في المجتمع وتزايد رفقاء السوء	
٠.٤٣٧	٠.٢٥٥	٢٥.٥	٥١	البطالة والفرار وعدم ممارسة الأنشطة	
٠.٤٤٢	٠.٧٣٥	٧٣.٥	١٤٧	عدم الاستقرار والافتقار للثقة في النفس	
٠.٥٠١	٠.٥١	٥١	١٠٢	انتشار المواقع الفكرية ذات الخطاب التحريضي بشكل يجذب زوارها	
٠.٤٧	٠.٦٧٥	٦٧.٥	١٣٥	الإحساس بعدم التكافؤ بين فئات المجتمع وطبقاته	
٠.٤٥٩	٠.٣	٣٠	٦٠	التفكك الأسري وعدم وجود رقابة	
٠.٣٣٧	٠.٨٧	٨٧	١٧٤	عدم القدرة على التعبير عن النفس بحرية	
٠.٤٢٨	٠.٦٢٥	٦٢.٥	١٢٥	القوة والاستبداد الممارس على الأفراد من قبل مؤسسات أو أفراد	
٠.٤٦٢	٠.٦٩٥	٦٩.٥	١٣٩	الافتتاح الرقمي وغياب الرقابة	
٠.٤٩٨	٠.٥٥٥	٥٥.٥	١١١	عدم إشباع حاجات الأفراد واعتبار العنف محاولة لتحقيقها	
٠.٤٩٦	٠.٤٢٥	٤٢.٥	٨٥	عجز الأفراد عن مواجهة الواقع	
٠.٤٨٩	٠.٦١	٦١	١٢٢	ضعف حساسية الأفراد نحو المبادئ التي تتنافى مع قيم المجتمع	

يظهر من الجدول السابق أن أبرز أسباب انتشار العنف الرمزي بالإعلام الجديد تتمثل في عدم القدرة على التعبير عن النفس بحرية بمتوسط ٠.٨٧، وجاء غياب القدوة والرموز الثقافية بالمجتمع وتزايد رفقاء السوء بمتوسط ٠.٨٣٥، وبالمتوسط نفسه ٠.٧٥ جاءت أسباب (غياب الوازع الديني، ووجود قوة خفية توجه الشباب للعنف الرمزي لأغراض محددة)، وجاء سبب عدم الاستقرار والافتقار للثقة بالنفس بمتوسط ٠.٧٣٥؛ لذا فإن تزايد مظاهر هذا العنف مرهون باستخدام المبحوثين تلك الوسائل بشكل يدفعهم لمعاقل العنف وممارسته دون وعي.



١٢ - أبعاد العنف الرمزي المدرك عبر تلك الوسائل كما تراها عينة الدراسة:

جدول (١٦) يوضح أبعاد العنف الرمزي المدرك عبر تلك الوسائل كما تراها عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		الاستجابة	البعد والمؤشرات
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨٧	٠.٧	٢.٦١	١٢.٥	٢٥	١٤	٢٨	٧٣.٥	١٤٧	تنشر وسائل الإعلام الجديدة صورًا تقلل من قيمة بعض فئات المجتمع	بعد التبخيس
٧٥.٧	٠.٦٦٣	٢.٢٧	١٢	٢٤	٤٩	٩٨	٣٩	٧٨	بعض مستخدمي الإعلام الجديد يتسم بالغرور	
٧٦	٠.٨	٢.٢٨	٢٢	٤٤	٢٨	٥٦	٥٠	١٠٠	يستخدم البعض النكت العنصرية التي تحقر من الآخرين	
٧٨	٠.٧٩٨	٢.٢١	٢٣.٥	٤٧	٣٢.٥	٦٥	٤٤	٨٨	يسخر البعض من ذوي التعليقات التي لا تتفق معهم	
٦١.٢	٠.٥٢٤	١.٨٣٥	٢٣.٥	٤٧	٦٩.٥	١٣٩	٧	١٤	توجيه النقد لشخص مشهور جرم لا يغتفر من محبيه	
٦٦.٢	٠.٨٨٢	١.٩٨٥	٣٩.٥	٧٩	٢٢.٥	٤٥	٣٨	٧٦	يكثر بتلك الوسائل انتهاك خصوصية الأفراد	
٧١.٢	٠.٧٠٧	٢.١٣٥	١٩	٣٨	٤٨.٥	٩٧	٣٢.٥	٦٥	يكره البعض روح النقد حول الموضوعات المنشورة على صفحاتهم	بعد الإنكار القيمي
٥٩.٥	٠.٧٠٨	١.٧٨٥	٣٨	٧٦	٤٥.٥	٩١	١٦.٥	٣٣	يسخر البعض من تعليقاتي على موضوعاتهم	
٦٣.٢	٠.٩٣٧	١.٨٩٥	٤٩.٥	٩٩	١١.٥	٢٣	٣٩	٧٨	ممارسة العنف الرمزي يتسمون بثقافة منغلقة	
٦٣.٣	٠.٣٣٢	١.٩	١١	٢٢	٨٨	١٧٦	١	٢	تنتشر بكثرة الشائعات بكثرة في تلك الوسائل والتشهير بالآخرين	
٦٢.٣	٠.٨٢٢	١.٨٧	٤١	٨٢	٣١	٦٢	٢٨	٥٦	يقلل الآخرون من مستوى ذكائي عبر تلك الوسائل	
٥٥.٥	٠.٦٨٢	١.٦٦٥	٤٥.٥	٩١	٤٢.٥	٨٥	١٢	٢٤	لا تتاح لي الفرصة للتعبير عن طاقاتي ومواهبتي	
٦٥.٢	٠.٦٩٧	١.٩٥٥	٢٦.٥	٥٣	٥١.٥	١٠٣	٢٢	٤٤	يتجاهل الآخرون آرائني باستمرار	بعد الاستلاب النفسي
٥٦	٠.٦	١.٦٨	٣٩	٧٨	٥٤	١٠٨	٧	١٤	يفرض البعض آراءه وأفكاره في تلك الوسائل دون نقاش	
٦٩.٧	٠.٣٣٥	٢.٠٩	١.٥	٣	٨٨	١٧٦	١٠.٥	٢١	كثيرا ما تنشر في وسائل الإعلام الجديدة موضوعات تتاجر بأحلام الآخرين	
٦٢.٧	٠.٧٤١	١.٨٨	٣٤	٦٨	٤٤	٨٨	٢٢	٤٤	أشعر بالقلق على مستقبلي عندما أرى الإعلانات الوهمية في تلك الوسائل	
٥٩.٢	٠.٧١٩	١.٧٧٥	٣٩.٥	٧٩	٤٣.٥	٨٧	١٧	٣٤	تعرضني للأفكار الهدامة يقلل شعوري بالانتماء للمجتمع	
٦٦.٢	٠.٦٧٦	١.٩٨٥	٢٣.٥	٤٧	٥٤.٥	١٠٩	٢٢	٤٤	هناك من يعتني بالفشل عندما أخطيء	
٧٨.٢	٠.٧٠٦	٢.٣٤٥	١٣.٥	٢٧	٣٨.٥	٧٧	٤٨	٩٦	لا يبالي بعض الأفراد بإرسال رسائل مؤذية للآخرين دون النظر لمحتواها	بعد التعبير العدائي المعلن
٧٢.٥	٠.٦٥٣	٢.١٧٥	١٤	٢٨	٥٤.٥	١٠٩	٣١.٥	٦٣	تستخدم تلك الوسائل كافة الطرق لجذب الشباب دون وعي	
٦٢	٠.٧٩٦	١.٨٦	٣٩.٥	٧٩	٣٥	٧٠	٢٥.٥	٥١	يقوم مستخدمو تلك الوسائل بإنشاء صفحات إلكترونية متطرفة	
٥٤.٧	٠.٥٤	١.٦٤	٣٩	٧٨	٥٨	١١٦	٣	٦	يستخدم البعض الكلمات البذيئة للتعليق على موضوعات الآخرين	
٦٧	٠.٥٠١	٢.٠١	١٢	٢٤	٧٥	١٥٠	١٣	٢٦	ينشر البعض عبارات تستفزني للتعليق على الرسائل أو نشر وموضوعات	
٨١.٥	٠.٧٣٥	٢.٤٤٥	١٤.٥	٢٩	٢٦.٥	٥٣	٥٩	١١٨	بعض الأفراد يستخدم إشارات التهديد عند الاختلاف معه	
٧٢	٠.٤١٩	٢.١٦	٢	٤	٨٠	١٦٠	١٨	٣٦	كثيرا ما تنشر بتلك الوسائل موضوعات تثير اشمزازي	
٦٨	٠.٧٨٨	٢.٠٤	٢٩	٥٨	٣٨	٧٦	٣٣	٦٦	يستغل بعض الأفراد تلك الوسائل لابتزاز الآخرين	
٧٠.٥	٠.٥٨٦	٢.١١٥	١٢	٢٤	٦٤.٥	١٢٩	٢٣.٥	٤٧	يستخدم البعض أسماء وهمية وممارسة أعمال تحمل عنفا تجاه الآخرين	
٦٤.٢	٠.٧٩٥	١.٩٢٥	٣٥.٥	٧١	٣٦.٥	٧٣	٢٨	٥٦	تستغل الشخصيات المشهورة تلك الوسائل لممارسة العنف ضد الآخرين	



تشير النتائج في الجدول السابق إلى أن وسائل الإعلام الجديدة تنشر صوراً تقلل من قيمة بعض فئات المجتمع بمتوسط ٢.٦١ بوصفها أبرز الاستجابات في بعد التبخيس، تلتها بمتوسط ٢.٢٨ عبارة "أن بعض المستخدمين يقدم النكت العنصرية التي تحقر من الآخرين"، وفي بعد الإنكار القيمي أشار المبحوثون إلى أن "البعض يكره روح النقد حول الموضوعات المنشورة على صفحاتهم" بمتوسط ٢.١٣٥، أعقبها عبارة "يتجاهل الآخرون آرائي باستمرار" بمتوسط ١.٩٥٥، وفي بعد الاستلاب النفسي جاءت عبارة "لا يبالي بعض الأفراد بإرسال رسائل مؤذية للآخرين دون النظر لمحتواها" بمتوسط ٢.٣٤٥، وعبارة "تستخدم تلك الوسائل كافة الطرق لجذب الشباب دون وعي" بمتوسط ٢.١٧٥، وبالنسبة لبعد التعبير العدائي المعلن جاءت عبارات "بعض الأفراد يستخدم إشارات التهديد عند الاختلاف معه" بمتوسط ٢.٤٤٥، وبمتوسط ٢.١٦ جاءت عبارة "كثيراً ما ينشر في تلك الوسائل موضوعات تثير اشمزازي"، وبمقارنة متوسطات درجات العبارات ودرجة المقياس ككل وجد أنها مرتفعة؛ مما يؤكد وجود فروق بين استجابات العينة لصالح "أوافق"؛ نتيجة لإقبال الشباب واندماجهم عند استخدام تلك الوسائل بشكل يجعلهم جزءاً منها وخضوعهم لها بشكل كبير يدفعهم للقيام بممارسات عنيفة من خلالها دون وعي.

١٣- أبعاد مفهوم الذات لدى الشباب عينة الدراسة:

جدول (١٧) يوضح أبعاد مفهوم الذات لدى عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		الاستجابة	البعد والمؤشرات
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩١.٢	٠.٤٤٢	٢.٧٣٥	-	-	٢٦.٥	٥٣	٧٣.٥	١٤٧	أتمتع بقوام رشيق	الذات الجسمية
٦٥	٠.٦٧١	١.٩٥	٢٥	٥٠	٥٥	١١٠	٢٠	٤٠	أشعر بالضيق من شكلي ومظهري	
٦٠.٧	٠.٦	١.٨٢	٢٨.٥	٥٧	٦١	١٢٢	١٠.٥	٢١	أشعر دانخاً بالقوة والنشاط	
٧٠.٨	٠.٨٥	٢.١٢٥	٣٠.٥	٦١	٢٦.٥	٥٣	٤٣	٨٦	وزن جسيمي مثالي ومناسب لعمري	
٧٦	٠.٤٥	٢.٢٨	-	-	٧٢	١٤٤	٢٨	٥٦	عندي مفهوم سييء عن نفسي	
٧٣.٥	٠.٨٤٧	٢.٢١	٢٧.٥	٥٥	٢٤.٥	٤٩	٤٨	٩٦	أحب مظهري كما هو عليه الآن	الذات الأسرية
٦٥.٧	٠.٨٤٤	١.٩٧	٣٧	٧٤	٢٩	٥٨	٣٤	٦٨	أحب أن أعامل أولادي بطريقة مثالية	
٦٨.٧	٠.٧٢	٢.٠٦	٢٣	٤٦	٤٨	٩٦	٢٩	٥٨	والداي لا يكتان لي أي احترام	
٥٩.٥	٠.٨٢	١.٧٨٥	٤٦.٥	٩٣	٢٨.٥	٥٧	٢٥	٥٠	أتمسك بالقيم التي تربيته عليها	
٥٦.٢	٠.٧١٣	١.٦٨٥	٤٦	٩٢	٣٩.٥	٧٩	١٤.٥	٢٩	أجد صعوبة في النقاش مع أسرتي	
٦٤.٥	٠.٧٠٩	١.٩٣٥	٢٨.٥	٥٧	٤٩.٥	٩٩	٢٢	٤٤	أفراد أسرتي لا يتفون بي لتصرفاتي غير المحسوبة	الذات الاجتماعية
٨٠.٥	٠.٧٠٤	٢.٤١٥	١٢.٥	٢٥	٣٣.٥	٦٧	٥٤	١٠.٨	لا أرى الأشياء بنفس الطريقة التي يراها والدي	
٧٠.٨	٠.٦٠١	٢.١٢٥	١٢.٥	٢٥	٦٢.٥	١٢٥	٢٥	٥٠	تصرفاتي لا تعجب والدي	
٥٦.٧	٠.٦٥	١.٧	٤٠.٥	٨١	٤٩	٩٨	١٠.٥	٢١	أنا شخص مهم بالنسبة لأسرتي وأصدقائي	
٧٤.٣	٠.٧٤٨	٢.٢٣	١٩	٣٨	٣٩	٧٨	٤٢	٨٤	أحب أفراد أسرتي لأنهم أكثر فهما لي	
٧٩.٥	٠.٤٨٨	٢.٣٨٥	-	-	٦١.٥	١٢٣	٣٨.٥	٧٧	لا أصادق أحداً وأميل للحذر من الغرباء	الذات الاجتماعية
٦٨.٢	٠.٧٣٢	٢.٠٤٥	٢٤.٥	٤٩	٤٦.٥	٩٣	٢٩	٥٨	تضطرنني سلوكيات الآخرين إلى احتقارهم	
٧٢.٨	٠.٣٨٩	٢.١٨٥	-	-	٨١.٥	١٦٣	١٨.٥	٣٧	أسعى للتفوق على زملائي وكسب احترامهم	
٦٢.٨	٠.٦٥٧	١.٨٧٥	٢٨.٥	٥٩	٥٥.٥	١١١	١٦	٣٢	أحتاج لمن يدفعني لعمل الأشياء	
٦٤.٨	٠.٧٦٥	١.٩٤٥	٣٢	٦٤	٤١.٥	٨٣	٢٦.٥	٥٣	أشعر أنني مهمش من الآخرين	
٦٢.٥	٠.٨٢	١.٨٧٥	٤٠.٥	٨١	٣١.٥	٦٣	٢٨	٥٦	أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين	الذات الاجتماعية
٧٦.٣	٠.٨٦	٢.٢٩	٢٦.٥	٥٣	١٨	٣٦	٥٥.٥	١١١	أفتقد القدرة على تكوين صداقات جديدة	
٥٩.٨	٠.٧٣٢	١.٧٩٥	٣٩	٧٨	٤٢.٥	٨٥	١٨.٥	٣٧	يحدثني أصدقائي عن مشكلاتهم	
٥٣.٢	٠.٧٠٢	١.٥٩٥	٥٣	١٠.٦	٣٤.٥	٦٩	١٢.٥	٢٥	أرى أنه لا يوجد أحد يستحق النصيحة	
٦٤.٧	٠.٥١٧	١.٩٤	١٦.٥	٣٣	٧٣	١٤٦	١٠.٥	٢١	أنظر لأصدقائي بإعجاب	



الوزن المنوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		الاستجابة	البعد والمؤشرات
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨٥.٥	٠.٧٠٦	٢.٥٦٥	١٢.٥	٢٥	١٨.٥	٣٧	٦٩	١٣٨	المحيطون بي لا يتقنون بقدراتي وأرائي	الذات الأخلاقية
٦٢.٣	٠.٥٨٧	١.٨٧	٢٤.٥	٤٩	٦٤	١٢٨	١١.٥	٢٣	لا أسامح الآخرين عندما يسيئون إلي	
٦١.٧	٠.٧٥٥	١.٨٥	٣٧	٧٤	٤١	٨٢	٢٢	٤٤	لا أجد صعوبة في توضيح الأمور أمام أصدقائي	
٦٠.٥	٠.٦٤٣	١.٨١٥	٣١.٥	٦٣	٥٥.٥	١١١	١٣	٢٦	حياتي مليئة بالمتاعب	
٥٨.٢	٠.٧٣٧	١.٧٤٥	٤٣	٨٦	٣٩.٥	٧٩	١٧.٥	٣٥	أشعر برغبة في العدوان على الآخرين	
٦٦.٥	٠.٧٥٤	١.٩٩٥	٢٨.٥	٥٧	٤٣.٥	٨٧	٢٨	٥٦	أكون صداقات جديدة وعلاقاتي قوية مع الآخرين	
٦٣	٠.٣١٤	١.٨٩	١١	٢٢	٨٩	١٧٨	-	-	أفتقر لأي تقدير ذاتي واجتماعي من الآخرين	
٨٦.٢	٠.٥٠٤	٢.٥٨٥	٠.٥	١	٤٠.٥	٨١	٥٩	١١٨	يتوقع الآخرون لي مستقبلاً عظيماً	
٦٦.٥	٠.٧٨	١.٩٩٥	٣٠.١	٦١	٣٩.٥	٧٩	٣٠	٦٠	لا يهتم أصدقائي بأفكاري وأرائي ويعتبروني مملاً	
٥٩.٣	٠.٨٢٢	١.٧٨	٤٧	٩٤	٢٨	٥٦	٢٥	٥٠	أحياناً أضطر للكذب للخروج من المواقف	
١.٥	٠.٨٣٥	٢.١٤٥	٢٨	٥٧	٢٨	٥٧	٤٣	٨٦	أتعامل مع الآخرين بشكل مهذب وراق	الذات الشخصية
٦٧.٢	٠.٧٤	٢.٠١٥	٢٦.٥	٥٣	٤٥.٥	٩١	٢٨	٥٦	ألتزم بالصدق في أقوالي وأفعالي	
٦٣.٥	٠.٦٦٢	١.٩٠٥	٢٧	٥٤	٥٥.٥	١١١	١٧.٥	٣٥	أخلاقي تمنعني من القيام بسلوكيات غير سليمة	
٥٠.٧	٠.٥٠١	١.٥٢	٤٨	٩٦	٥٢	١٠٤	-	-	الوم نفسي على أفعالي العدوانية تجاه الآخرين	
٦٤.٥	٠.٧٣	١.٩٣٥	٣٠	٦٠	٤٦.٥	٩٣	٢٣.٥	٤٧	معتقداتي الدينية توجه حياتي وتحدد شخصيتي	
٦١.٢	٠.٦٤	١.٨٥	٢٩	٥٨	٥٧	١١٤	١٤	٢٨	لا أسامح من يهينني من الناس	
٦٢.٨	٠.٩٤١	١.٨٨٥	٥٠.٥	١٠١	١٠.٥	٢١	٣٩	٧٨	أكون عصبياً ومشتت الفكر في معظم المواقف	
٥٦.٣	٠.٦٦٨	١.٦٩	٤٢.٥	٨٥	٤٦	٩٢	١١.٥	٢٣	أفعل الأشياء التي تزعج الآخرين دون تفكير	
٤٤.٥	٠.٦١٣	٢.١٤٥	١٢.٥	٢٥	٦٠.٥	١٢١	٢٧	٥٤	أفضل نفسي على الآخرين	
٥٩.٥	٠.٥٦٦	١.٧٨٥	٢٩	٥٨	٦٣.٥	١٢٧	٧.٥	١٥	أشعر بالانفصال بين ذاتي الحقيقية والوهمية	
٦٠	٠.٦٦٥	١.٨	٣٤	٦٨	٥٢	١٠٤	١٤	٢٨	أنا مثقل بالأوجاع ومشكلات الحياة	
٦٣.٨	٠.٧١٤	١.٩١٥	٣٠	٦٠	٤٨.٥	٩٧	٢١.٥	٤٣	الآخرون لا يفهمون تصرفاتي دائماً	
٦٥.٧	٠.٨٥	١.٩٧	٣٧.٥	٧٥	٢٨	٥٦	٣٤.٥	٦٩	أتعامل بجدية مع مختلف المواقف المرتبطة بي	
٦٦.٨	٠.٧٠٥	٢.٠١	٢٤.٥	٤٩	٥٠.٥	١٠١	٢٥	٥٠	لا أرضى عن أدائي في دراستي أو عملي	
٦٠.٧	٠.٧٨١	١.٨٢	٤١	٨٢	٣٦	٧٢	٢٣	٤٦	أنا شخص سعيد الحظ ومتقبل لذاتي	
٤٩.٥	٠.٥٠١	١.٤٨٥	٥١.٥	١٠٣	٤٨.٥	٩٧	-	-	أنا غير راض عن نفسي	
٥٨	٠.٦٤٤	١.٧٤	٣٧	٧٤	٥٢	١٠٤	١١	٢٢	لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي	
٦٩.٧	٠.٧٨٣	٢.٠٧٥	٢٧	٥٤	٣٨.٥	٧٧	٣٤.٥	٦٩	أقوم بأشياء كثيرة لتغيير مسار حياتي	
٦٧.٢	٠.٧٤	٢.٠٢	٢٦.٥	٥٣	٤٥.٥	٩١	٢٨	٥٦	أخاف الاختلاف مع الآخرين	

جاءت عبارة "أتمتع بقوام رشيق" بمتوسط ٢.٧٣٥ بوصفها أبرز استجابات الباحثين في بعد الذات الجسمية، ثم عبارة "عندي مفهوم سييء عن نفسي" بمتوسط ٢.٢٨، وفيما يخص بعد الذات الأسرية جاءت عبارة "لا أرى الأشياء بالطريقة نفسها التي يراها والدي" بمتوسط ٢.٤١٥، تلتها عبارة "أحب أفراد أسرتي لأنهم أكثر فهماً لي" بمتوسط ٢.٢٣، وفي بعد الذات الاجتماعية جاءت عبارة "يتوقع الآخرون لي مستقبلاً عظيماً" بمتوسط ٢.٥٨٥، ثم عبارة "المحيطون بي لا يتقنون بقدراتي وأرائي" بمتوسط ٢.٥٦٥، وفي بعد الذات الأخلاقية جاءت عبارة "أتعامل مع الآخرين بشكل مهذب وراق" بمتوسط ٢.١٤٥، ثم "ألتزم بالصدق في أقوالي وأفعالي" بمتوسط ٢.٠١٥، وفي بعد الذات الشخصية جاءت عبارة "أفضل نفسي على الآخرين" بمتوسط ٢.١٤٥، وعبارة "أقوم بأشياء كثيرة لتغيير حياتي" بمتوسط ٢.٠٧٥، وجاء باقي العبارات في مراتب متأخرة، ووجدت فروق بين درجات العبارات ودرجة المقياس ككل وفق استجابات العينة لصالح "أوافق".



١٤ - أبعاد مقياس مفهوم الأمن النفسي لدى الشباب عينة الدراسة:

جدول (١٨) يوضح أبعاد مفهوم الأمن النفسي لدى عينة الدراسة (ن = ٢٠٠)

الوزن المثوي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا أوافق		إلى حد ما		أوافق		الاستجابة البعد والمؤشرات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
٩٠.٨	٠.٤٧	٢.٧٢٥	١	٢	٢٥.٥	٥١	٧٣.٥	١٤٧	أتوقع الخير من الآخرين	الشعور بالقناعة والرضا عن الحياة
٨١.٥	٠.٥١٨	٢.٤٤٥	١	٢	٥٣.٥	١٠٧	٤٥.٥	٩١	أشعر أن حياتي أفضل وأحصل على جميع	
٦٦.٢	٠.٨٠٥	١.٩٨٥	٣٣	٦٦	٣٥.٥	٧١	٣١.٥	٦٣	لا أتقبل نقد الآخرين	
٦٣.٣	٠.٦٠٢	١.٩	٢٣.٥	٤٧	٦٣	١٢٦	١٣.٥	٢٧	أشعر أن الحياة تسير من سيء لآخر	
٧٤.٥	٠.٦٨	٢.٢٣٥	١٤	٢٨	٤٨.٥	٩٧	٣٧.٥	٧٥	أثق في قدراتي عندما أقوم بأعمالي	
٨٧.٧	٠.٤٨٤	٢.٦٣	-	-	٣٧	٧٤	٦٣	١٢٦	أشعر بحبي للحياة	
٦٦.٥	٠.٧٩٣	١.٩٩٥	٣١.٥	٦٣	٣٧	٧٥	٣١	٦٢	أشعر بالرضا عن نفسي	
٥١.٧	٠.٦٧١	١.٥٥	٥٥	١١٠	٣٥	٧٠	١٠	٢٠	أجد الحياة عبئاً ثقيلاً عندما تصبح الأمور	
٧٣.٨	٠.٨٢٦	٢.٢١٥	٢٥.٥	٥١	٢٧.٥	٥٥	٤٧	٩٤	أفكر في نفسي كثيراً	
٧٣.٧	٠.٧٢٧	٢.٢١	١٨	٣٦	٤٣	٨٦	٣٩	٧٨	تفحصني مشاعر الدفاع من أفراد أسرتي	
٥٧	٠.٦٨٤	١.٧١	٤٢	٨٤	٤٥	٩٠	١٣	٢٦	أنتقد أفعالي وممارساتي باستمرار	الطمأنينة والراحة النفسية
٥٤.٣	٠.٦٨٢	١.٦٣	٤٨.٥	٩٧	٤٠	٨٠	١١.٥	٢٣	أفتقد مؤازرة أسرتي مما يفقدني	
٦٣.٥	٠.٩	١.٩٠٥	٤٥.٥	٩١	١٨.٥	٣٧	٣٦	٧٢	أحب للآخرين ما أحبه لنفسي	
٦٣.٢	٠.٧١٢	١.٨٩٥	٣١	٦٢	٤٨.٥	٩٧	٢٠.٥	٤١	أشعر أنني ذو مزاج متقلب	
٦٣.٧	٠.٨٦٩	١.٩١	٤٢.٥	٨٥	٢٤	٤٨	٣٣.٥	٦٧	أتهرب من المواقف غير السارة	
٥٣.٣	٠.٤٩١	١.٦	٤٠	٨٠	٦٠	١٢٠	-	-	أعبر بسهولة عن مشاعري نحو الآخرين	
٦٨.٣	٠.٦١٦	٢.٠٥	١٦.٥	٣٣	٦٢	١٢٤	٢١.٥	٤٣	أشعر بالقلق نحو مستقبلي	
٥٠.٢	٠.٥٠١	١.٥٠٥	٤٩.٥	٩٩	٥٠.٥	١٠١	-	-	أشعر بانخفاض دائم في معنوياتي	
٦٧.٣	٠.٨٧٤	٢.٠٢	٣٧	٧٤	٢٤	٤٨	٣٩	٧٨	يزعجني تدخل المحيطين بي في قراراتي	
٦٦.٧	٠.٥٧٦	٢	١٦.٥	٣٣	٦٧	١٣٤	١٦.٥	٣٣	يذكرني المحيطون بالالتزام في تصرفاتي	
٥٩.٧	٠.٥٩٨	١.٧٩	٣٠.٥	٦١	٦٠	١٢٠	٩.٥	١٩	أشارك الآخرين في السراء والضراء	الاستقرار الاجتماعي والانتماء للمجتمع
٦٩.٨	٠.٢٩٤	٢.٠٩٥	-	-	٩٠.٥	١٨١	٩.٥	١٩	أعامل الآخرين معاملة طيبة	
٨١.٣	٠.٦٧٧	٢.٤٤٤	١٠.٥	٢١	٣٥	٧٠	٥٤.٥	١٠.٩	أقبل التعليقات الموجهة لي	
٧٦.٢	٠.٧٣٢	٢.٢٨٥	١٦.٥	٣٣	٣٨.٥	٧٧	٤٥	٩٠	لدي القدرة على مواجهة الواقع ومشكلاته	
٦٢.٣	٠.٨٥٨	١.٨٧	٤٤	٨٨	٢٥	٥٠	٣١	٦٢	يشعرنني أصدقائي المخلصون بالأمن	
٦١.٨	٠.٧٠٥	١.٨٥٥	٣٣	٦٦	٤٨.٥	٩٧	١٨.٥	٣٧	أحيد وجودي مع الآخرين أكثر من	
٦١.٨	٠.٦٢٩	١.٨٥٥	٢٨	٥٦	٥٨.٥	١١٧	١٣.٥	٢٧	أشعر بانني عبء على رفاقي	
٦٥.٧	٠.٨٢	١.٩٧	٣٥	٧٠	٣٣	٦٦	٣٢	٦٤	أشعر بالاستياء ممن حولي	
٧٧.٨	٠.٤٩٤	٢.٣٣٥	١	٢	٦٤.٥	١٢٩	٣٤.٥	٦٩	لا أحظى بالاهتمام الكافي ممن حولي	
٥٧.٣	٠.٧٦٥	١.٧٢	٤٧	٩٤	٣٤	٦٨	١٩	٣٨	أفكر في آرائي وتقدير الآخرين	
٦٤.٨	٠.٤٧٢	١.٩٤٥	١٤	٢٨	٧٧.٥	١٥٥	٨.٥	١٧	أثق في قدرتي على اتخاذ القرارات	الشعور بالحب والتقدير الاجتماعي
٦٩.٣	٠.٥٤٣	٢.٠٨	١١	٢٢	٧٠	١٤٠	١٩	٣٨	نجاحي في عملي يزيد من احترام	
٧٣.٣	٠.٨٣٣	٢.٢	٢٦.٥	٥٣	٢٧	٥٤	٤٦.٥	٩٣	أنال الكثير من المدح والمعاملة الجيدة	
٥٠	٠.٧٥	١.٥	٦٥.٥	١٣١	١٩	٣٨	١٥.٥	٣١	تعرضي للإهانة يشعرنني بالقلق	
٥٧.٣	٠.٨٤٦	١.٧٢	٥٣.٥	١٠٧	٢١	٤٢	٢٥.٥	٥١	عند لقائي بالآخرين لأول مرة أشعر أنهم	

من خلال الجدول السابق جاءت عبارة "أتوقع الخير من الآخرين" بمتوسط ٢.٧٢٥ بوصفها أبرز استجابات المبحوثين في بعد الشعور بالقناعة والرضا عن الحياة، ثم "أشعر بحبي للحياة" بمتوسط ٢.٦٣، وفي بعد الطمأنينة والراحة النفسية جاءت عبارات "أشعر بالقلق نحو مستقبلي" و"يزعجني تدخل المحيطين بي في قراراتي الشخصية" بمتوسطات ٢.٠٢، ٢.٠٥، وفي بعد الاستقرار الاجتماعي والانتماء للمجتمع جاءت عبارة "أقبل التعليقات الموجهة لي"، ثم عبارة "لدي القدرة على مواجهة الواقع ومشكلاته" بمتوسط



٢٠٢٨٥، وفي البعد الرابع "الشعور بالحب والتقدير الاجتماعي" جاءت عبارة "لا أحظى بالاهتمام الكافي ممن حولي" بمتوسط ٢.٣٣٥، وبمتوسط ٢.٢ جاءت عبارة "أنال الكثير من المدح والمعاملة الجيدة ممن حولي"، وجاء باقي العبارات في مراتب متأخرة، ووجدت فروق بين درجات العبارات والمقياس ككل وفق استجابات العينة لصالح "أوافق".

نتائج اختبار الفروض:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات استخدام الشباب عينة الدراسة وسائل الإعلام الجديدة وأبعاد مقياس العنف الرمزي المدرك.

جدول (١٩) يوضح العلاقة بين معدلات استخدام الشباب وسائل الإعلام الجديدة وأبعاد مقياس العنف الرمزي

معدلات استخدام الشباب عينة الدراسة لوسائل الإعلام الجديدة				أبعاد مقياس العنف الرمزي المدرك	
العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة		
٢٠٠	٠.٧٥٢	طردي	٠.٠٠١	التبئيس	
٢٠٠	٠.٧٢	طردي	٠.٠٠١	الإنكار القيمي	
٢٠٠	٠.٨١٧	طردي	٠.٠٠١	الاستلاب النفسي	
٢٠٠	٠.٥٦١	طردي	٠.٠٠١	التعبير العدائي المعلن	
٢٠٠	٠.٧٣٧	طردي	٠.٠٠١	مقياس العنف الرمزي	

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١)، وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات استخدام عينة الدراسة تلك الوسائل وأبعاد مقياس العنف الرمزي المدرك، فكلما زاد استخدام الشباب تلك الوسائل زاد إدراكهم لهذا العنف، وبذلك ثبتت صحة الفرض بشكل كلي.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدلات استخدام الشباب تلك الوسائل ومفهوم الذات والأمن النفسي لديهم.

جدول (٢٠) يوضح العلاقة بين معدلات استخدام الشباب تلك الوسائل ومفهوم الذات والأمن النفسي

معدلات استخدام وسائل الإعلام الجديدة				المتغيرات	
العدد	معامل بيرسون	نوع الارتباط	مستوى الدلالة		
٢٠٠	٠.٢٤٨	طردي	٠.٠٠١	مفهوم الذات	
٢٠٠	٠.٣٠٦	طردي	٠.٠٠١	الأمن النفسي	

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدلات استخدام العينة تلك الوسائل ومفهوم الذات؛ حيث بلغ معامل بيرسون (٠.٢٤٨) ويتفق ذلك مع دراسة (Jones, 2015) التي أكدت أن نصف المبحوثين قد حدثت لهم تغيرات في شعورهم بذواتهم واكتسابهم الثقة عبر مشاركتهم الإبداعية في موقع اليوتيوب، كما أن المساحات الرقمية الاجتماعية وردود أفعال الآخرين بها تُعد بمثابة مرآة عاكسة للذات البشرية، وانفتحت مع دراسة (Neira & Barber, 2014) في وجود ارتباط دال إحصائياً بين استخدام الطلاب المواقع الاجتماعية وزيادة مفهوم الذات ومستوى الشعور بالأمن النفسي لديهم، فبلغ



معامل بيرسون (0.306)؛ لذا فإن مفهوم الذات والأمن النفسي لدى المبحوثين يتأثران إيجابياً أو سلبياً وفق أنماط استخدامهم تلك الوسائل، وبذلك تتبين صحة الفرض بشكل كلي.

٣- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تعرض الشباب للعنف الرمزي في تلك الوسائل وأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي لديهم.

جدول (٢١) يوضح العلاقة بين تعرض الشباب للعنف الرمزي وأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي

تعرض المبحوثين للعنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة				المتغيرات	
مستوى الدلالة	نوع الارتباط	معامل بيرسون	العدد		
دالة عند	عكسي	-0.389	٢٠٠	الذات الجسمية	أبعاد مفهوم الذات
دالة عند	عكسي	-0.666	٢٠٠	الذات الأسرية	
دالة عند	عكسي	-0.515	٢٠٠	الذات الاجتماعية	
دالة عند	عكسي	-0.767	٢٠٠	الذات الأخلاقية	
دالة عند	عكسي	-0.788	٢٠٠	الذات الشخصية	
دالة عند	عكسي	-0.746	٢٠٠	مقياس مفهوم الذات ككل	
دالة عند	عكسي	-0.617	٢٠٠	الشعور بالقناعة والرضا عن	أبعاد الأمن النفسي
دالة عند	عكسي	-0.832	٢٠٠	الطمأنينة والراحة النفسية	
دالة عند	عكسي	-0.603	٢٠٠	الاستقرار الاجتماعي والانتماء	
دالة عند	عكسي	-0.722	٢٠٠	الشعور بالحب والتقدير	
دالة عند	عكسي	-0.337	٢٠٠	مقياس الأمن النفسي ككل	

يظهر من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض المبحوثين للعنف الرمزي في تلك الوسائل وكل من مفهوم الذات والأمن النفسي؛ فبلغت معاملات الارتباط (-0.746) (-0.337) وهي قيم دالة عند مستوى (0.01)، وكانت قيم (ر) دالة في الأبعاد الفرعية للمقياسين، وبذلك ثبتت صحة الفرض بشكل كلي، ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما ازداد إدراك المبحوثين لمظاهر العنف الرمزي فإن أبعاد مفهوم الذات الخمسة تتأثر سلباً، وحدث ضعف في مستوى شعور الأفراد بالأمن النفسي، ويتجلى ذلك أثناء محاولتهم إثبات ذواتهم وتحقيق أهدافهم عبر ممارسات عنيفة من خلال الإعلام الجديد بشكل يزيد من النظرة التشاؤمية لديهم نحو المستقبل وعدم الرضا عن حياتهم، وفقدان الثقة بالآخرين؛ مما يؤدي للوقوع في براثن العزلة عن المجتمع.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق معدلات استخدامهم تلك الوسائل.

جدول (٢٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على أبعاد مقياس مفهوم الذات وفق معدلات

استخدامهم تلك الوسائل

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مفهوم الذات
دالة عند 0.01	199	51.76	0.407	2.086	163	الاستخدام	معدلات استخدام
			0.388	1.826	23	الاستخدام	وسائل الإعلام
			0.000	1	14	الاستخدام	الجديدة



تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على أبعاد مقياس مفهوم الذات وفق استخدامهم وسائل الإعلام الجديدة؛ فكانت قيمة (ف) (٥١.٧٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ويمكن توضيحها باختبار (LSD) كما يأتي:

جدول (٢٣) يوضح الفروق بين المبحوثين على مقياس مفهوم الذات وفق معدلات استخدامهم تلك الوسائل

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	مفهوم الذات
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	١.٠٨٦-	الاستخدام الكثيف	معدلات استخدام وسائل الإعلام الجديدة
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٨٢٦-	الاستخدام المتوسط	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٣	٠.٢٦	الاستخدام الضعيف	

أكدت نتائج اختبار (LSD): وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة متوسطي وكثيفي استخدام تلك الوسائل على مقياس مفهوم الذات لصالح الاستخدام الكثيف، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين ضعيفي وكثيفي الاستخدام على مقياس مفهوم الذات لصالح الاستخدام الكثيف، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائياً بين ضعيفي ومتوسطي استخدام تلك الوسائل لصالح الاستخدام المتوسط، وبذلك تَبَتَّ صحة الفرض بشكل كلي.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفق معدلات استخدامهم تلك الوسائل.

جدول (٢٤) يوضح الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفق معدلات

استخدامهم تلك الوسائل

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الأمن النفسي
دالة عند ٠.٠١	١٩٩	٣٦.٠٢٥	٠.٤٢٣	١.٩٩٤	١٦٣	الاستخدام الكثيف	معدلات استخدام وسائل الإعلام الجديدة
			٠.٥١٥	١.٩١٣	٢٣	الاستخدام المتوسط	
			٠.٠٠٠	١	١٤	الاستخدام الضعيف	

تشير النتائج في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وفق استخدامهم تلك الوسائل؛ حيث كانت قيمة (ف) (٣٦.٠٢٥) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ويمكن توضيحها باختبار (LSD) كما يأتي:

جدول (٢٥) يوضح الفروق بين المبحوثين على مقياس الأمن النفسي وفق معدلات استخدامهم تلك الوسائل

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	الأمن النفسي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٩٩٤-	الاستخدام المتوسط	معدلات استخدام وسائل الإعلام الجديدة
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٩١٣-	الاستخدام الضعيف	
غير دالة	٠.٣٨٩	٠.٠٨١	الاستخدام المتوسط	

يتضح من نتائج اختبار (LSD) في الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كثيفي ومتوسطي الاستخدام لوسائل الإعلام الجديد على أبعاد مقياس الأمن النفسي لصالح الاستخدام الكثيف،



فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائية بين كثيفي وضعيفي الاستخدام لصالح الاستخدام الكثيف أيضاً؛ فكانت قيمة (ف) دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١)، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي وضعيفي استخدام تلك الوسائل على أبعاد المقياس، وبذلك تبيّنت صحة الفرض بشكل جزئي.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس العنف الرمزي المدرك بوسائل الإعلام الجديدة وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - والسن - ومستوى التعليم).
أولاً: الفروق حسب النوع:

جدول (٢٦) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس العنف الرمزي المدرك في

تلك الوسائل وفق متغير النوع

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	العنف الرمزي المدرك
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	١٩٩	١٢.٢٨٨	٠.٤٠٧	٢.٠٥	١٢٠	ذكر	النوع
				٠.٤٥٣	١.٨١٣	٨٠	أنثى	

تشير نتائج اختبار "t-test" في الجدول السابق إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس العنف الرمزي المدرك؛ فكانت قيمة "ت" (١٢.٢٨٨) وهي دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح الذكور؛ ويُعزى ذلك لتزايد معدلات استخدام الذكور تلك الوسائل بشكل يفوق الإناث رغبة منهم في إثبات ذواتهم، فضلاً عن أسلوب التربية الخاطيء وغياب القيم وعدم التوافق مع الآخرين؛ مما يخلق أشخاصاً أكثر تمرداً وحبا للظهور وانتهاكاً لحقوق الغير وتحقيق الأهداف على حسابهم، ويتفق ذلك مع دراسة (عايد، ٢٠١٦) في وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس العنف الرمزي، وكانت قيمة (ت) ٢.١٠٨ دالة لصالح الذكور.

ثانياً: الفروق حسب السن:

جدول (٢٧) يوضح الفروق بين متوسطات الشباب على مقياس العنف الرمزي المدرك في تلك الوسائل

وفق متغير السن

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	العنف الرمزي المدرك
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	١٩٩	١٨.١٣٥	٠.٥٢٧	١.٩٣٧	١١١	سنة (٢٠ : ١٨)	السن
				٠.٣٥	١.٩٧	٦٦	سنة (٢٥ : ٢١)	
				٠.٠٠٠	٢	٢٣	سنة (٣٥ : ٢٦)	

باستعراض النتائج في الجدول السابق يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب السن على مقياس العنف الرمزي؛ حيث كانت قيمة (ف) (١٨.١٣٥) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى المعنوية (٠.٠٠٥)، ويمكن توضيحها بواسطة (LSD) كما يأتي:



جدول (٢٨) يوضح الفروق بين المبحوثين في أبعاد مقياس العنف الرمزي المدرك في تلك الوسائل وفق متغير السن

مستوى الدلالة		الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	العنف الرمزي المدرك
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٣٩٦-	سنة (٢١ : ٢٥)	سنة (٢٠ : ١٨)	السن
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٣٦٩-	سنة (٢٦ : ٣٥)		
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٨٠٦	٠.٠٢٧	سنة (٢٦ : ٣٥)	سنة (٢٥ : ٢١)	

تشير نتائج اختبار (LSD) في الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة (٢٠ : ١٨) سنة و (٢٥ : ٢١) سنة على مقياس العنف الرمزي المدرك لصالح الفئة من (٢١ : ٢٥) سنة، كما وجدت فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة (٢٠ : ١٨) سنة و (٢٦ : ٣٥) سنة على المقياس لصالح الفئة العمرية (٢٦-٣٥) سنة، فالشباب بحكم تكوينهم النفسي والاجتماعي في مرحلة المراهقة وما تفرضه من أنماط تفكير، يميلون لرفض السلطة التي يمارسها الآخرون؛ لذلك يحاول الشباب استخدام العنف عبر الإنترنت؛ للتفيس عن طاقاتهم أو كبتهم أو إظهار رجولتهم بوصفها مباحة اجتماعية من خلال تلك الوسائل، بينما اتضح عدم وجود فروق بين عينة الدراسة (٢٥ : ٢١) سنة و (٢٦ : ٣٥) سنة على المقياس.

ثالثاً: الفروق حسب مستوى التعليم:

جدول (٢٩) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس العنف الرمزي المدرك في تلك الوسائل وفق متغير مستوى التعليم

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مفهوم الذات
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	١٩٩	٧.٦٨٥	٠.٤٩٤	١.٧١٤	٥٦	متوسط	مستوى التعليم
				٠.٣١٥	١.٩٦٨	٣١	فوق المتوسط	
				٠.٤٣	٢.١٢٤	٨١	تعليم جامعي	
				٠.٢٤٦	١.٩٣٨	٣٢	فوق الجامعي	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة وفق مستوى التعليم على مقياس العنف الرمزي؛ وكانت قيمة (ف) (٧.٦٨٥) غير دالة إحصائية، ويمكن توضيحها بواسطة (LSD) كما يأتي:

جدول (٣٠) يوضح الفروق بين المبحوثين في أبعاد مقياس مفهوم العنف الرمزي المدرك في تلك الوسائل وفق متغير مستوى التعليم

مستوى الدلالة		الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	مفهوم الذات
غير دالة	٠.٢٩٣	٠.١١١-	فوق المتوسط	متوسط	مستوى التعليم
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٣٧٧-	تعليم جامعي		
دالة عند ٠.٠٥	٠.٠٢٤	٠.٢٣٧-	فوق الجامعي	فوق المتوسط	
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٨	٠.٢٦٧-	تعليم جامعي		
غير دالة	٠.٢٨٨	٠.١٢٦-	فوق الجامعي	تعليم جامعي	



تشير نتائج اختبار (LSD) في الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مستوى التعليم المتوسط والجامعي على مقياس العنف الرمزي المدرك لصالح التعليم الجامعي، كما تبين وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي مستوى التعليم المتوسط وفوق الجامعي على المقياس لصالح التعليم فوق الجامعي، في حين اتضح وجود فروق دالة إحصائية بين ذوي مستوى التعليم فوق المتوسط والجامعي على المقياس لصالح التعليم الجامعي، بينما جاءت قيمة (ف) غير دالة إحصائياً في المستويات التعليمية الأخرى، وبذلك ثبتت صحة الفرض بشكل جزئي.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - مستوى التعليم).
أولاً: الفروق حسب النوع:

جدول (٣١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق متغير النوع

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مفهوم الذات
دالة عند ٠.٠١	١٩٩	١٠.٨٩٩	٠.٤١٦	٢.٠٥٨	١٢٠	ذكر	النوع
			٠.٥٤٥	١.٨٦٣	٨٠	أنثى	

يؤكد اختبار "t-test" في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس مفهوم الذات؛ وكانت قيمة "ت" (١٠.٨٩٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح الذكور.

ثانياً: الفروق حسب السن:

جدول (٣٢) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق متغير السن

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مفهوم الذات
غير دالة عند ٠.٠٥	١٩٩	٠.٠٣٦	٠.٥٧٢	١.٩٨٢	١١١	سنة (٢٠ : ١٨)	السن
			٠.٣٤٩	١.٩٧	٦٦	سنة (٢٥ : ٢١)	
			٠.٣٠٢	٢	٢٣	سنة (٣٥ : ٢٦)	

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب السن على مقياس مفهوم الذات؛ فكانت قيمة (ف) (٠.٠٣٦)، وهي غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: الفروق حسب مستوى التعليم:

جدول (٣٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس مفهوم الذات وفق متغير مستوى التعليم

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	مفهوم الذات
دالة عند ٠.٠١	١٩٩	٧.٢١٧	٠.٥٧٢	١.٧٦٨	٥٦	متوسط	مستوى التعليم
			٠.٥٦	٢.٢٢٦	٣١	فوق المتوسط	
			٠.٣١٥	٢.٠٢٥	٨١	تعليم جامعي	
			٠.٤٤	٢	٣٢	فوق الجامعي	



يتبين من النتائج في الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب مستوى التعليم على مقياس مفهوم الذات؛ حيث كانت قيمة (ف) (٧.٢١٧) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ ويمكن توضيحها بواسطة (LSD) كما يأتي:

جدول (٣٤) يوضح الفروق بين المبحوثين على مقياس مفهوم الذات وفق متغير مستوى التعليم

مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	مفهوم الذات
دالة عند ٠.٠١	٠.٤٥٨-	فوق المتوسط	متوسط	مستوى التعليم
دالة عند ٠.٠١	٠.٢٥٧-	تعليم جامعي		
دالة عند ٠.٠٥	٠.٢٣٢-	فوق الجامعي	فوق المتوسط	
دالة عند ٠.٠٥	٠.٢٠١	تعليم جامعي		
غير دالة	٠.٧٩٧	فوق الجامعي	تعليم جامعي	

تشير نتائج اختبار (LSD) في الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مستوى التعليم المتوسط وفوق المتوسط على مقياس مفهوم الذات لصالح ذوي المستوى فوق المتوسط، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي مستوى التعليم المتوسط والجامعي على المقياس لصالح التعليم الجامعي، في حين اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي مستوى التعليم المتوسط وفوق الجامعي على المقياس لصالح ذوي التعليم فوق الجامعي، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين ذوي مستوى التعليم فوق المتوسط والجامعي على المقياس لصالح التعليم فوق المتوسط، وكانت قيمة (ف) (٧.٢١٧) دالة عند مستوى (٠.٠١)، كما جاءت قيمة (ف) غير دالة بالمستويات التعليمية الأخرى، وبذلك ثبتت صحة الفرض بشكل جزئي.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب على مقياس الأمن النفسي وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع - السن - مستوى التعليم).
أولاً: الفروق حسب النوع:

جدول (٣٥) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي

وفق متغير النوع

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الأمن النفسي
دالة عند ٠.٠١	١٩٩	٩.٥٤١	٠.٤٤٩	٢	١٢٠	ذكر	النوع
			٠.٥٢	١.٧٨٨	٨٠	أنثى	

من خلال نتائج اختبار "t-test" في الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي، فكانت قيمة "ت" (٩.٥٤١)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) لصالح الذكور.



ثانياً: الفروق حسب السن:

جدول (٣٦) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس الأمن النفسي وفق متغير السن

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الأمن النفسي
غير دالة عند ٠.٠٥	٠.٤٠٨	١٩٩	٠.٩٠١	٠.٥٨٧	١.٩	١١١	سنة (٢٠ : ١٨)	السن
				٠.٣٥٦	١.٨٩	٦٦	سنة (٢٥ : ٢١)	
				٠.٢٠٩	٢.٠٤	٢٣	سنة (٣٥ : ٢٦)	

تشير النتائج في الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب السن على مقياس الأمن النفسي؛ فكانت قيمة (ف) (٠.٩٠١) وهي غير دالة إحصائياً.

ثالثاً: الفروق حسب مستوى التعليم:

جدول (٣٧) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الشباب على مقياس الأمن النفسي

وفق متغير مستوى التعليم

مستوى الدلالة		درجة الحرية	قيمة (ف)	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	الأمن النفسي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	١٩٩	٩.٩٨٦	٠.٥١٤	١.٦٦١	٥٦	المتوسط	مستوى التعليم
				٠.٦٠١	٢.١٩٤	٣١	فوق المتوسط	
				٠.٣٦٩	١.٩٦٣	٨١	تعليم جامعي	
				٠.٤	١.٩٦٩	٣٢	فوق الجامعي	

باستعراض النتائج في الجدول السابق يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة حسب مستوى التعليم على مقياس الأمن النفسي، وكانت قيمة (ف) (٩.٩٨٦) غير دالة إحصائياً، ونوضحها بواسطة اختبار (LSD) كما يأتي:

جدول (٣٨) يوضح الفروق بين الباحثين على مقياس الأمن النفسي وفق متغير مستوى التعليم

مستوى الدلالة		الفرق بين المتوسطين	المقارنة الثنائية بين المجموعتين	المجموعات	الأمن النفسي
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٥٣٣-	فوق المتوسط	متوسط	مستوى التعليم
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠١	٠.٣٠٢-	تعليم جامعي		
دالة عند ٠.٠١	٠.٠٠٣	٠.٣٠٨-	فوق الجامعي	فوق المتوسط	
دالة عند ٠.٠٥	٠.٠١٨	٠.٢٣١	تعليم جامعي		
غير دالة	٠.٠٥٣	٠.٢٢٥	فوق الجامعي	تعليم جامعي	

تشير نتائج اختبار (LSD) في الجدول السابق إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي مستوى التعليم المتوسط وفوق المتوسط على مقياس الأمن النفسي لصالح المستوى فوق المتوسط، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي مستوى التعليم المتوسط والجامعي على المقياس لصالح التعليم الجامعي، في حين اتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوي مستوى التعليم المتوسط وفوق الجامعي على المقياس لصالح التعليم فوق الجامعي، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين ذوي مستوى التعليم فوق المتوسط والجامعي لصالح التعليم فوق المتوسط، وكانت قيمة (ف) (٩.٩٨٦)، وهي قيمة دالة إحصائياً



عند مستوى (٠.٠١)، في حين جاءت قيمة (ف) غير دالة في المستويات الأخرى؛ لذا ثبتت صحة الفرض بشكل جزئي.

* مناقشة النتائج وتفسيرها:

شهدت المجتمعات نمواً متسارعاً من التفاعلات عبر فضاءات افتراضية اعتمد عليها الأفراد بوصفها مدخلاً يشبعون فيه ذاتيتهم التي تبنى في نطاق مغاير، وتحقق لهم هامشاً من الحرية- وإن كانت افتراضية-، إلا أنها في الوقت ذاته أصبحت مصدراً لتهديد الأفراد والمجتمعات إذا أسيء استخدامها؛ نظراً لتأثيرها الكبير على سلوكياتهم وأفكارهم بما يشكل لديهم قناعات إيجابية أو سلبية، ويتفق ذلك مع الدراسة الحالية في وجود ارتباط بين معدلات استخدام الشباب المصري وسائل الإعلام الجديدة والعنف الرمزي؛ فجاءت قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، ويشير ذلك لوجود إدراك قوي للعنف الرمزي من قبل الشباب عند تزايد معدلات استخدامهم تلك الوسائل.

وإذا كانت ظاهرة العنف عامة تشمل جميع فئات المجتمع، فإنها لدى فئة الشباب - الذي يوصف بالجيل الرقمي Digital Generation - أكثر انتشاراً فيما بينهم لاسيما الذكور؛ حيث أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس العنف الرمزي المدرك، فكانت قيمة "ت" (١٢.٢٨٨) دالة إحصائياً لصالح الذكور من (٢١-٣٥ عاماً) فكانوا أكثر إدراكاً له وبلغت قيمة (ف) (١٨.١٣٥)؛ ويرجع ذلك لاختلاف طبيعة التعامل مع الذكور والإناث في ضوء التنشئة الثقافية والاجتماعية التي تؤكد ضرورة الرعاية الاستثنائية للمرأة وعدم إهانة كرامتها وتربيتها على التقبل والطاعة ضد ما تواجهه من ضغوط وعنف، بينما يُطبع الذكور على التعبير الصريح عن ما يوجه لهم من ممارسات عنيفة، وبذلك يصبحون أكثر تأثراً بهذا العنف، فقد أكد ٨٥% من عينة الدراسة أن سب وشتم الآخرين أبرز مظاهر العنف الرمزي في وسائل الإعلام الجديدة، وبنسب متقاربة (٨٤%، ٨٣.٥%) جاء إرسال صور مسيئة والإحاح الشديد لنشر بعض الرسائل خاصة الدينية، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس العنف الرمزي المدرك؛ حيث كانت قيمة "ت" (١٢.٢٨٨) دالة إحصائياً لصالح الذكور.

والعنف الرمزي هو الذي يسكن "لاوعي المجتمع"، بوصفه عنفاً خفياً يتخذ أشكالاً تجعله مرغوباً من قبل الأفراد، بفعل التطبع والنمذجة، ويصبحون بذلك منتجين للعنف تجاه أنفسهم والآخرين، وهذا ما يعرف في الدراسات الإعلامية بـ "إضعاف الحساسية ضد الممنوعات الثقافية"، كما يُعطي من المصالح الفردية معتمداً في ذلك على تلك الوسائل الجديدة؛ بوصفها ساحات حرة للقيام بممارسات عنيفة لا تستند للجانب القيمي وبذلك تؤثر على مفهوم الذات لديهم، فضلاً عن إحداث إيلا م نفسي لمرتكبيها وضحاياها، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة في وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض عينة الدراسة للعنف الرمزي في تلك الوسائل وأبعاد مفهوم الذات والأمن النفسي لديهم، ويمكن تفسير ذلك بأن الذات كل متكامل تمثل صورة



الفرد عن نفسه وتحدد سلوكياته، فكلما زاد التعرض لمظاهر هذا العنف أدى لشعور الشباب بالسلبية والعجز والمعاناة في مواجهة المواقف الضاغطة بالبيئة الافتراضية.
* مقترحات الدراسة:

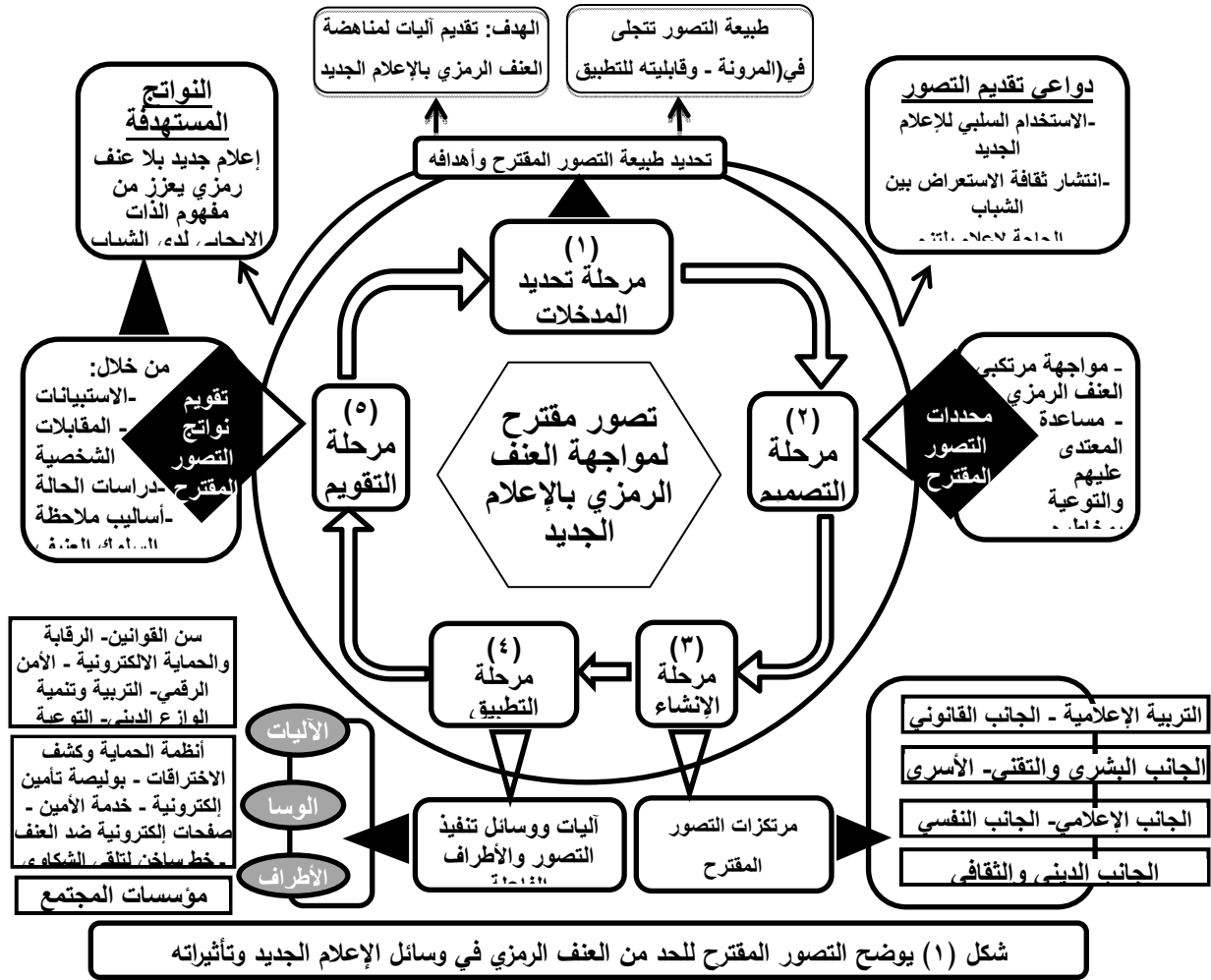
يقدم الباحث فيما يأتي تصورا مقترحا للحد من العنف الرمزي في وسائل الإعلام الجديدة:

في إطار ما يتعرض له الشباب من محاولات لاختراق عقولهم وتشجيعهم على ممارسة العنف الرمزي أثناء استخدامهم وسائل الإعلام الجديدة معتمدين في ذلك على انتشار ثقافة الاستعراض بينهم لصورهم ومعلوماتهم الشخصية؛ الأمر الذي يوقعهم في براثن العنف الإلكتروني، والذي يحتاج لتضافر كافة الجهود؛ لمناهضة تلك الظاهرة وتقديم سبل علاج تتسم بالمرونة والتطبيق والتوصل لإعلام جديد بلا عنف رمزي، عن طريق الاهتمام بالتربية الإعلامية التي تركز على تعليم الأفراد كيفية التعامل الواعي مع تلك الوسائل، وإعداد أفراد قادرين على حماية أنفسهم بالبيئة الافتراضية، في ضوء الاهتمام بالجوانب التشريعية والدينية والثقافية والاجتماعية، يتطلب ذلك حزمة من الآليات التي تساعد الأطراف الفاعلة في تنفيذ هذا التصور، ويتضح ذلك بالجدول الآتي:

جدول (٣٩) يوضح آليات التصور المقترح ووسائل تنفيذه والأطراف الفاعلة

الأطراف الفاعلة	وسائل التنفيذ	الآليات
رجال القضاء	وضع قانون يثبت جرائم العنف الرمزي بوسائل الإعلام الجديدة وصوره والعقوبات التي تتناسب مع طبيعتها.	سن القوانين
مطورو البرمجيات	استخدام أنظمة كشف الاختراقات وبرامج الحماية من الاعتداءات، ومنها McAfee, Norton استخدام جدار الحماية firewall لفحص المعلومات الداخلة والخارجة من وإلى شبكة الإنترنت تزويد المواقع الإلكترونية بخاصية نقل الرسائل المسينة لقائمة spam	الحماية الإلكترونية
خبراء أمن المعلومات - ومصممو المواقع	استخدام تقنية التوقيع الرقمي التي تمنع تزوير الرسائل الإلكترونية	الرقابة الإلكترونية
المؤسسات الدينية والثقافية - التربية والتعليم - منظمات الأطباء - النفسيون - الأخصائيين الاجتماعيين	إنشاء صفحات إلكترونية بعنوان "معاً ضد العنف الإلكتروني- نعم للتبليغ عن الانتهاكات" لنشر تجارب من تعرضوا للعنف مع عدم الكشف عن هوياتهم، وتنظيم حملات توعية بمخاطره ونشر حسابات تربية وقانونية عبر مواقع الإنترنت تحذر الشباب من مخاطر هذا العنف إنشاء مراكز إرشاد نفسي معتمدة؛ لاحتواء الخلافات الأسرية والاجتماعية	مضامين التوعية
وزارة الاتصالات- مباحث الإنترنت	قيام وزارة الاتصالات بعمل خط ساخن وإطلاق خدمة "الأمين" للإبلاغ عن مرتكبي العنف والرد على أسئلة من تعرضوا لتلك الممارسات	الأمن الرقمي
خبراء في العلاقات العامة- خبراء الأمن الرقمي	عمل بوليصة تأمين إلكترونية ضد ممارسات العنف عبر الإنترنت التي تستهدف الأفراد ذوي الشأن، وتقديم مبلغ محدد لمن يتعرض لتلك الممارسات، وتتسم هذه البوليصة بتوظيف خبراء في العلاقات العامة لترميم سمعة الفرد في حالة تضرره اجتماعياً، وخبراء في الأمن الرقمي لمساعدته في حالة اللجوء للقضاء، وذلك عن طريق تقديم وثائق وأدلة تؤكد وقوع الفرد ضحية لهذا العنف	تنمية الوازع الديني
الأزهر- دار الإفتاء- الكنائس	تفعيل صفحات المؤسسات الدينية الرسمية؛ لبث الأفكار الدينية السليمة التي تنبذ العنف	

في ضوء الطرح السابق يتجلى التصور المقترح في الشكل الآتي:



المراجع:

1. Afolabi, Olukayode Ayooluwa, and Anthony Gbenro Balog. "Impacts of Psychological Security, Emotional Intelligence and Self-Efficacy on Undergraduates' Life Satisfaction." *Psychological Thought*, Vol.10 (2), 2017: 247-261.
2. Jones, Julie. "The Looking Glass Lens: Self-concept Changes Due to Social Media Practices." *The Journal of Social Media in Society*, Vol.4(1), 2015: 100-124.
3. Neira, J. Blomfield Corey and Bonnie L. Barber. "Social Networking Site Use: Linked to Adolescents' Social Self Concept, Self Esteem, and Depressed Mood." *Australian Journal of Psychology*, Vol.66, 2014: 56-64.
4. Popoola, Muyiwa. "New Media Usage for Communication and Self Concept Among Journalism and Mass Communication Students In Oyo State In Nigeria." *New Media and Mass Communication*, Vol. 26, 2014: 22-34.
5. Torres, Rayen Cornejo, and Ariel Rosales Ubeda. "Objective Structures and Symbolic Violence In The Immigrant Family and School Relationships: Study of Two Cases in Chile." *Social Sciences*, Vol.4, 2015: 1243-1268.



6. Udasmoro, Wening. "Symbolic Violence In Everyday Narration: Gender Construction In Indonesian Television", *Asian Journal Of Social Sciences & Humanities*, Vol.2(3), 2013: 159.
7. Valkenburg, Patiti M., and Jochen Peter. "Adolescents Identity Experiments on The Internet Consequences for Social Competence and Self- Concept Unity." *Communication Research*, Vol.35(2), 2008: 208-231.
8. Vandenbosch, Laura, and Steven Eggermont. "The Interrelated Roles of mass media and social media in adolescents development of an objectified self concept: alongitudinal study." *Communication Research*, Vol.43(8), 2016: 1116-1140.
9. Wan Othman, Wan Roslina, *et.al.*, "The Uses of Social media on Students Communication and Self Concepts Among TATIUC students." *Indian Journal of Science and Technology*, Vol. 9 (17), 2016: 1-8.
١٠. أحمد، مجذوب أحمد محمد: "الأمن النفسي وتقدير الذات وعلاقتهما بالاتجاهات التعصبية دراسة مسحية على طلاب جامعة دنقلا كليتي التربية "مروي" والآداب "كريمة"، مجلة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، العدد الثاني، ٢٠١٥: ٢٥٩-٢٩٠.
١١. الجبوشي، أسماء وعيد، سحر مؤنس: "أساليب العنف الفكري للتنظيمات الإرهابية في مواقع التواصل الاجتماعي لإقناع الشباب المصري بأفكارها"، ملخصات المؤتمر الدولي الثاني والعشرين: الإعلام وثقافة العنف، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٣-٤ مايو ٢٠١٦)، ص ص: ٣٥-٣٦.
١٢. الحموري، خالد عبدالله وآخرون: "مفهوم الذات لدى طلبة الدراسات الاجتماعية في جامعة القصيم في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيه"، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد التاسع عشر، العدد الأول، يناير ٢٠١١: ٤٥٩-٤٨٥.
١٣. الخصري، جهاد: "الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية"، رسالة ماجستير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ٢٠٠٣.
١٤. الشناوي، محمد حسن وآخرون: "التنشئة الاجتماعية للطفل"، الأردن: عمان: دار الصفا للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
١٥. العامرية، منى بنت عبدالله بن نبهان: "أبعاد مفهوم الذات لدى العاملات وغير العاملات وعلاقته بمستوى الضغوط النفسية والتوافق الأسري بمحافظة الداخلية"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نزوي، كلية العلوم والآداب، ٢٠١٤.
١٦. بورديو، بيير: "العنف الرمزي: بحث في أصول علم الاجتماع"، ط١، ترجمة: نظير جاهل، لبنان: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٤.
١٧. بورديو، بيير وباسرون، جان كلود: "إعادة الإنتاج: في سبيل نظرية عامة لنسق التعليم"، ترجمة ماهر تريمش، بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٧.
١٨. جمعة، إيهاب حمدي: "شبكات التواصل الاجتماعي وثقافة العنف لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإسكندرية"، ملخصات المؤتمر الدولي الثاني والعشرين: الإعلام وثقافة العنف، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٣-٤ مايو ٢٠١٦)، ص ص: ٥٠-٥١.
١٩. صفاء، شاكو: "العنف الرمزي الممارس في مؤسسة الجامعة وعلاقته بمستويات الطموح لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثانية علوم اجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ورقلة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦.
٢٠. عايد، على حسين: "العنف الرمزي المدرك وعلاقته بالعجز المتعلم لدى طلبة الجامعة"، مجلة دراسات الكوفة، العدد (٤١)، ٢٠١٦، ٣٣٧-٣٧٣.



٢١. عبدالرحمن، عزي: "الإعلام وتفكك البنيات القيمية في المنطقة العربية: قراءة معرفية في الرواسب الثقافية"، ط١، تونس: الدار المتوسطة للنشر، ٢٠٠٩.
٢٢. عبدالعلي، مهند عبد سليم: "مفهوم الذات وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس"، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، ٢٠٠٣.
٢٣. عطار، إقبال بنت أحمد: "العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات"، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد ١٣، يناير ٢٠٠٩: ٤٥-٧٢.
٢٤. عقل، وفاء على سليمان: "الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصرياً"، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية: كلية التربية، ٢٠٠٩.
٢٥. قسمية، سليمة وقريبي، صابرينة: "العنف اللفظي في مواقع التواصل الاجتماعي - تويتر أنموذجاً - دراسة وصفية تحليلية لطلبة الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مباح - ورقلة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مباح ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠١٦.
٢٦. لصلح، عائشة: "العنف الرمزي عبر الشبكات الاجتماعية الافتراضية قراءة في بعض صور العنف عبر الفيسبوك"، بحث عام، مؤسسة مؤمنون بلا حدود: قسم الدين وقضايا المجتمع الراهنة، ٢٠١٦.
٢٧. مخيمر، عماد محمد أحمد إبراهيم: "إدراك الاطفال للأمن النفسي من الوالدين وعلاقته بالقلق واليأس"، مجلة دراسات نفسية، المجلد ١٣، العدد ٤، ٢٠٠٣: ٦١٣-٦٧٧.
٢٨. نعيصة، رغداء: "مستوى الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي: دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المقيمين في دار خالد بن الوليد للإصلاح في منطقة قديسيا بمحافظة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٣٠، العدد الثاني، ٢٠١٤: ٨١-١٢٥.
٢٩. نورة، عامر: "التصورات الاجتماعية للعنف الرمزي من خلال الكتابات الجدارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإخوة منتوري: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠٠٦: ٩٨.
٣٠. وتد، روان ياسين حسن: "الأمن النفسي وعلاقته بتقدير الذات والشخصية الارتياحية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة باقة"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٦.
٣١. وطفة، على أسعد، "الطاقة الاستلابية للعنف الرمزي"، مجلة مدارك، مؤسسة مدارك للأبحاث والدراسات، المجلد ١٧-١٨، ٢٠١٣: ١١٢-١١٣.
٣٢. وطفة، على أسعد: "رأسالية المدرسة في عالم متغير.. الوظيفة الاستلابية للعنف الرمزي والمناهج الخفية"، مراجعة ونقد: صابر جيدوري، جامعة الكويت: كلية التربية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ٢٠١١.